# أبو القاسم لاهوتي ورباعياته، دراسة وترجمة

د. خالد محمد إبراهيم إبراهيم سلامة[1]

## تعريف بأبي القاسم لاهوتي وحياته:

كتب أكثر الباحثون أن اسمه "بو القاسم لاهوتى" وأن شهرته "لاهوتى - La.Hu.ti " [2] وهـناك من كتب أن اسمه هو "لاهوتى خان" [3] وكما ذكر محمد جـان شكورى بخارى فى مقاله تحت عنوان "شعر تاجيكى به كدام سو؟" أن أسمه هو "احمد زاده" [4].

أما عن اسم أبيه فقد كتبوا أنه "ميرزا أحمد الهامى كرمانشاهى" وكانت شهرته "حكيم الهامى" و " فردوسى حسينى" وكان له كتاب اسمه "باغ فردوس" فى أربعة مجلدات، طبع فى كرمانشاه، وكان اسم والد ميرزا أحمد- أى جد لاهوتى- هو "السيد رستم"، ولد ميرزا أحمد بناحية "قرحناك" فى العراق، وكان جده وأبوه من سكان تلك الناحية، أما جده الأعلى فكان من أهل أصفهان واسمه "ملا عبد الله" وكان عالما عابدا وهناك مدرسة شهيرة وأوقاف خيرية بأصفهان مازالت تحمل اسمه. وقد هاجر ميرزا أحمد إلى كرمانشاه وكان عمر لاهوتى حوالى خمسة أعوام وقد تعلم القراءة والكتابة فى ستة شهور[5].

ولد أبو القاسم لاهوتي بكرمانشاه [6] عام ١٣٠٥ هـ. ق الموافق ١٢٦٤ هـ. ش الموافق لـ ١٨٨٥م[7]. وقد أتم علومه الأولية بكرمانشاه. وكان أبوه رجلا فقيرا؛ وكان محبا للعلم والشعر مع كونه مزارعا بسيطا [8] وذكروا أيضا أنه كان اسكافيا[9].

ونظرا لرغبة الابن فى الزيادة من التعليم؛ رغب فى السفر إلى تهران؛ ولكن كانـت إمكانيات الأب لا تلبى نفقات السفر إلى تهران؛ فقد تكفل أحد أصدقاء الأب بنفقات لاهوتى؛ فسافر إلى تهران، وكان عمره فى ذلك الوقت حوالى ستة عشرة سنة[10]، وبعدها بعامين ظهرت أولى غزلياته، وقد رحل والده عن الدنيا وهو لم يبلغ العشرين من عمره وترك له أما عجوزا وأخا وأختا صغيرة، ثم ماتت أمه... . وكان يعمل كثيرا فى تلك الفترة حتى يوفر القوت له ولأهله وقد عاش فى فقر حتى بلغ الثلاثين من عمره[11].

أنضم فى عام ١٣٢٣ ق (١٩٠٣م) [١٢] إلى الثوريين الذين سعوا لقيام الثورة الدستورية وما لبث إن التحق بسلك الشرطة فعمل كضابط فى عام ١٣٢٧ق (١٩٠٩م)[١٣] وترقى إلى قائد شرطة قم؛ وكانت الشرطة فى إيران فى ذلك الوقت تخضع لإدارة السويديين؛ وكان لاهوتى كثير الخلاف معهم، وقيل إنه قتل أحد مرءوسيه؛ فصدر حكم ضده بالإعدام لكنه فر من السجن قبل تنفيذ الحكم قاصدا كرمانشاه ثم فر إلى الأراضى العثمانية ليقضى فى استانبول أكثر من ثلاث سنوات عمل فيها مدرسا للغة الفارسية؛ وكان فراره عام ١٢٩٢ أو ١٢٩٣ ش (١٩١٣- ١٩١٤م). وكان "أحمد شاه" هو ملك البلاد، كما كانت الحرب العالمية قد اشتعلت[١٤].

كان "أبو الحسن خان سبحانى" أخو لاهوتى قد وصل إلى رتبة ميجور "عقيد" واستطاع الوصول إلى مخبر السلطنة وطلب منه الشفاعة والعفو عن أخيه لاهوتى؛ فصدر مرسوم بالعفو عنه، وعاد مرة أخرى إلى إيران ليعمل مرة أخرى فى الشرطة وبنفس رتبته التى كان يشغلها قبل فراره وهى رتبة "سرگرد = ياور = رائد" وذلك ثابت فى الخطاب المرفوع من رؤسائه إلى الوزير والمنشور فى مقدمة لديوان وكان ذلك فى عام١٣٤٠ق (١٩٢٠م )[١٥].

وبعد فترة انخرط لاهوتى فى مساعدة الثوار فى تبريز وعاونهم فى ثورتهم التى باءت بالفشل؛ وكان قائد الثوار هو "ستارخان" الذى حاصرته القوى النظامية للدولة فى حديقة "باغ اتابك" وأصابته بإصابات بالغة؛ ما لبث أن توفى على أثرها عن عمر يناهز الثالثة والخمسين عاما ودفن فى مقابر "باغ طوطى" ولم يجد لاهوتى بُدا من الفرار مرة أخرى إلى الإتحاد السوفيتى (سابقاً) وعاش فى تاجيكستان وكان مسؤلا لفترة عن العمليات العسكرية على الحدود الصينية، كما التحق بالجبهة الشعبية المناهضة للفاشستية، وعاش فترة فى مدينة "استالين آباد"[١٦].

**شخصيته وأسلوبه ومكانته:**

بدأ لاهوتى حياته ملتمسا ومتمسكا بسلك الروحانيين وكانت غزلياته وانتاجه الذى نظمه فى بدء حياته يؤكد ذلك؛ لكنه ما لبث أن انقلب ليسلك مسلك الشيوعيين ويعظم (لينين)[١٧]، ودليل على ذلك رباعيته التى قال فيها ما ترجمته:

- يـا قلـب، انظـر لـشعوب الدنـيا، وانظـر للوحدة!؛
أنـت تـسأل مـن أيـن هـذا الـسحر المبـين؟.
- فهـذا الـتوافق الكبيـر بـين الـشعوب؛
هـو حُكـم وثمـر لتعالـيم (لينـين) (١٨)

وقـد اعتبـر الدكـتور عـبد السلام فهمى لاهوتى قطبا من أقطاب الحزب الشيوعى الإيرانى (١٩) "توده" لكن الباحث لم يقف على هذا ولم يتأكد من التاريخ الصحيح الذى التحق فيه لاهوتى بتوده؛ لكن لاهوتى صرح بحبه لتوده حين قال ما ترجمته:

- جـاء الـربيع فتـزينت الطبـيعة؛
واتمنـى أن يـتدفق الـدم فـى عروقـى وفى قلبى.
- واتمنـى أن يسيطر "توده" بسرعة، وسيكون ذلك عيدا؛
عـيدا للنـصر ولـشروق عهـد جديـد.(٢٠)

وكـان لاهوتى محبا للعلم وللعمل؛ معتقدا بأن صلاح العالم وعمرانه يكون بهما وهذا يظهر واضحا من خلال هذه الرباعية:

- عمـران العـالم، مـرده إلـى العامـل الكـادح؛
وراحـة البـشرية أساسـها الكـادح.
- وذلـك العلـم الـذى يفخـر به العلماء على الأخرين؛
مـرجعه هـو الآخـر إلـى الكـادح.(٢١)

كما قال أيضاً:

- لا يجـب الحـصول علـى الخبـز دون مشقة وسعى؛
ولا يجـب تـناول لقمـة بـلا مقابـل.
- الخبـز الـناتج مـن سـعى الآخـرين وكـدهم؛
لا يجـب أكلـه حتـى لـو فاضـت الـروح.(٢٢)

ويظهـر اعتـزاز لاهوتـى بنفسه وبفكره المتدفق كدم الشباب واضحا فى رباعيته حيث يقول:

- أرغـب فـى أن أكـون كالـروح فـى جـسد الشعر؛
كمـا أرغـب فـى أن أُخلـد فـى مـضمار العـشق.
- والهـرِّمْ مـن شـاخت أفكـاره؛

أمـــا أنـــا فأكـــارى شـــابة وســـأظل شـــابا!![٢٣]

يعتبر لاهوتى من المدافعين عن طبقة العمال الكادحة، وكانت ميوله الثورية إلـــى الديمقـــراطية واضـــحة جلـــية، وهو من الشعراء الذين اضرموا نار الثورة الدســـتورية ومهدوا للانقلاب؛ بأشعارهم التى صاغوها لتخدم الموضوعات الهامة والخاصـــة بالوطن؛ لهذا فلا ريب أن أصبحت أشعاره على ألسنة العامة والخاصة علـــى السواء، وهو يعتبر من رموز الشعر السياسى، كما يعتبر من كبار شعراء العهد الدستورى. وإذا نظرنا إلى انتاجه فسنجد ثمانية أجزاء من أصل عشرة تهيم عـــشقا بوطـــنه. كمـــا كان أسلوبه سهلا سلسلا بعيدا عن التعقيد؛ مزج فيه بين السخرية والواقعية، كما تميز بالإقلال من الألفاظ العربية، وجاءت أفكاره متسلسلة مترابطة. كما كان على دراية باللغات: الفرنسية والروسية والتركية بالإضافة إلى الفارســـية والعربية، فقد ترجم من اللغة الفرنسية نماذج من شعر "فيكتور هوجو" وترجم أيضا نماذج من إنتاج الكاتب والفيلسوف التركى "رضا توفيق بك" [٢٤].

وقد اعتبره البعض، رمزا للكفاح والوطنية؛ حتى بعد قيام الثورة الإسلامية وإلى الآن؛ كما يعتبره البعض- ومنهم أحمد بشيرى محقق الديوان- رائدا للشعر الحـــديث ويدللـــون علـــى ذلـــك بـــأن شعر لاهوتى كان رائجا على ألسنة العامة والخاصـــة، بينما شعر نيما كان للخاصة فقط، كما يقولون أيضا أن شعر لاهوتى كان موجودا ومنتشرا على ألسنة الناس قبل شعر "نيما" بعشر سنوات على الأقل. والمتـــصفح لـــشبكة المعلومات، يجد أنه قد ورد ذكر لاهوتى على أنه "من مفاخر كرمانـــشاه" وعلـــى أنـــه "مؤسس الشعر الوطنى الثورى فى أفغانستان وفى دول أخرى"[٢٥].

قال عنه الدكتور/ عبد الوهاب علوب "يعد لاهوتى من الشعراء القلائل الذين ثبـــتوا على موقف فكرى ثابت مدى الحياة"[٢٦] والباحث يظن أن الدكتور علوب، ربمـــا يقصد بالموقف الثابت؛ هو تمسكه بقضايا وطنه؛ أما المواقف الأخرى من حياته فربما كان العكس هو الصحيح؛ إذ أنه بدأ حياته ملتمسا ومريدا للشيخ/ سيد صالح- المعروف بـــ حيران عليشاه- وقد ذكر اسمه كثيرا فى انتاجه الذى نظمه فـــى بداية حياته، كما كان وقتها روحانيا صوفيا يلبس ملابسهم[٢٧]، وما لبث أن

خلـــع عمامة الدين والروحانيين ليلبس لباس الشيوعية ويؤمن بلنين ويكون من أنصار حزب توده الشيوعي!.

**زوجتاه وأبناءه:**

تزوج فى بدأ حياته حين كان فى إيران من السيدة "نصرت" التى كان أبوها هـــو الفـــريق أول "فرج الله آق أولى" وقد تعرف عليها عن طريق صديقه "حاجى ميرزا على اكبر ستوده" – هو أبو الدكتور/ حسن ستوده، وكيل وزارة العدل حتى عام ١٩٨٠م- وقد كتبت السيدة نصرت فى شهادتها التى نشرها محقق الديوان- كمـــا نشر صورة السيدة نصرت نفسها- أن حاجى ميرزا كان زوج خالتها، وهو الذى تم الزواج عن طريقه وذكرت بأنها كانت فتاة صغيرة لم تتجاوز الستة عشر عامـــا مـــن عمرها حين زواجها. والسيدة نصرت لم تنجب وضاق بها العيش بعد فـــرار زوجها إلى روسيا فاضطرت للعمل كمدرسة لتستطيع تدبير نفقاتها. وكانت حـــية عـــام ١٩٧٩م. وكانـــت بالمعـــاش وكتب محقق الديوان أنه قابلها وكتبت شهادتها المنشورة ضمن مقدمة الديوان فى ذلك العام. كما أكدت على أنها لم تكن علـــى وفـــاق مـــع لاهوتـــى بسبب إهماله لبيته واهتمامه الزائد بعمله وبقضايا وطنه[٢٩].

أما زواجه الثانى فكان بالاتحاد السوفيتى "سابقا" بعد أن فر إليه واستقر به عقب مساعدته للثوار الذين ثاروا فى تبريز. وكان هذا الزواج من زوجته الثانية وأم أولاده السيدة "سيسيل" التى كانت بنت تاجر مشهور؛ كانت أصولها من جزيرة "كريمة" الواقعة على البحر الأسود [٢٩]. لكنه كان قد استقر وأهله بموسكو، وكانت السيدة سيسيل عونا وسندا للاهوتى؛ إذ علمته اللغة الروسية وساعدته فى أعماله. وأنجبت له أبناءه وبناته الأربعة وهم: دلير، گيو، عطيه، ليلى، وهم كانوا يعيشون فـــى الأراضـــى السوفيتية حتى عام ١٩٧٩م- وهو التاريخ الذى كان المحقق قد ذهب فيه إليهم وهو أيضاً تاريخ نشر الديوان- [٣٠].

**إقامته فى إستنابول ثم فى الاتحاد السوفيتى "سابقا":**

فـــر لاهوتى أولا إلى استانبول وأقام بها حوالى ثلاث سنوات، وذلك بعد أن كان قد حُكم عليه بالإعدام؛ ففر من سجنه إلى استانبول، وهناك قام بعمل مناظرات فكاهـــية اجتماعية مع " ميرزا على أكبر طاهر زاده" المعروف بـــصابر" الذى كان

مـــن مشاهير الكتاب الساخرين ومن مصممى الكاريكاتير البارزين؛ بل ويعتبر من مؤسسى هذا الفن ورواده البارزين(٣١).

وما لبث أن عاد من أستانبول إلى إيران بعد شفاعة "مخبر السلطنة" وكان هذا فى ١٣٤٠ق (١٩٢١م) بعـد أن هـدأت الحرب العالمية الأولى. ومن الجدير بالذكر أن لاهوتى كان قد اعتنق الفكر الشيوعى فى أثناء تواجده فى تركيا فى تلك الفترة(٣٢).

ومـــا لبث لاهوتى أن شارك فى حركة التمرد ضد المستعمر الأجنبى، التى كانت قد اندلعت فى تبريز؛ لكن الحركة فشلت؛ فلم يكن أمام لاهوتى إلا الفرار مرة أخـــرى. ففر إلى الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٢٢م، ففر أولا إلى نخجوان ثم إلى تاجيكـــستان كما عاش فترة فى "استالين آباد" ثم عاد ليستقر فى تاجيكستان. وفى تلك الفترة أصبح مسئولا عن العمليات العسكرية السوفيتية فى الصين، كما أصبح عـــضوا فـــى الجـــبهة العسكرية ضد الفاشستيه. وفى عام ١٩٤٧م تولى رئاسة أكاديمة العلوم فى تاجيكستان . ثم تولى رئاسة المسرح الكبير "الأوبرا" فى مدينة "خجند" بتاجيكستان. كماعمل مدة كرئيس للتشريفات فى رئاسة الاتحاد السوفيتى. وعمل أيضا أستاذا للشرقيات ومعلما للغة الفارسية بجامعة موسكو. وما لبث أن أصبح وزيرا للثقافة فى تاجيكستان؛ لما تقدم فقد عده البعض من مفاخر كرمانشاه؛ كما قدموه على "رشيد ياسمى" فى مَنْ قدمتهم كرمانشاه من المشاهير فى العصر الحديث(٣٣). ومما هو جدير بالذكر أن لاهوتى عاش فى ضيق وفقر فى الفترة الأولى فى الاتحاد السوفيتى؛ ثم طابت له الحياة بعد أن تزوج واتقن اللغة الروسية(٣٤).

**لاهوتى والصحف، وأهم انتاجه:**

بـــدأ شاعرنا حياته الانتاجية مبكرا وهو لم يتجاوز الثامنة عشر. من عمره وقد نشر باكورة انتاجه فى جريدة "حبل متين" وفى جريدة "ايران نو"، اللتان كانتا مـــن أهـــم الصحف فى ذلك الوقت. كما نشر فى جريدة "التربية" التى كانت تصدر أســـبوعيا قـــصيدة من أوائل انتاجه إن لم تكن الأولى، كان ذلك فى عام ١٩٠٠م وكان يصدر تلك الصحيفة "ذكاء الملك" (٣٥).

وكان لاهوتى كاتبا وصحفيا بارعا نُشر انتاجه فى أشهر الصحف والدوريات والمجلات فى عصره ومن أشهرها:

"بيستون" التى كانت تصدر فى كرمانشاه. كما كان ينشر فى مجلة "فارس اسلامبول" . كما كان قد أسس صحيفة فى كرمانشاه قبل سفره إلى تركيا وسمها "حكايت" وأصدر فى تركيا صحيفة "پارس" ؛ التى كانت تصدر نصف شهرية وقد بدأت فى الصدور منذ عام ١٣٣٩ق (١٩٢٠م). وكان لاهوتى رئيس تحرير القسم الفارسى، بينما تولى السيد على نوروز (حسن مقدم) رئاسة تحرير الجزء الفرنسى؛ وكان لاهوتى قد أصدر تلك الجريدة بالتعاون مع عدد كبير من كبار الأدباء. أمثال: على نوروز، مهراسفند، الفيلسوف رضا توفيق بك، اديب الممالك الفراهانى، شوريده شيرازى، كما نشر كثيرا من انتاجه فى نهاية عمره فى جريدة "آواز تاجيك". كما أسس جريدة "مؤتفكين" فى استانبول. وأسس كذلك مجلة "بارين" [٣٦].

وبنظرة فاحصة لما سبق يتضح أن شاعرنا كتب فى عشر مجلات وصحف كانت من أهم المنابر الثقافية فى تلك الفترة، كما أسس وترأس تحرير بعضا منها. وقد امتدت فترة انتاجه لتشمل أكثر سنى عمره؛ فهو قد بدأ الانتاج وهو دون الثامنة عشرة ولم ينضب معينه حتى الأيام الأخيرة من عمره؛ فقد ظل يكتب من فوق سرير المرض وهو فى مشفاه. لهذا فربما كان بحق صحافيا بارع وشاعر مجيد. وربما تحقق له الحُسْنيين معا: أى الكم والكيف.

ومن أهم أعماله أنه ترجم هو وزوجته- السيدة سيسل- و "أ.أ. استاريكف" شاهنامة الفردوسى إلى اللغة الروسية. وهذا العمل بالذات هو الذى جعل لاهوتى يحتل مكانة عالية فى قلوب الإيرانيين حتى الآن[٣٧] . كما قام بترجمة نماذج من أشعار فيلسوف الثورة الفرنسية "فيكتور هوجو" ترجمها من الفرنسية إلى الروسية فى موسكو عام ١٣٠٢ش (١٩٢٣)[٣٨].

ومما طُبع من انتاجه فى تاجيكستان الآتى: "أدبيات سرخ" فى سنة ١٣٤٥ق / ١٩٢٦م) وأعيد طبعه فى طهران فى ١٣٦١ق (١٩٤١م) فى عشرين صفحة[٣٩]. وكذلك تم طبع "درفشان وهزار مصرع" فى عام ١٩٣٥م و"لئالى لاهوتى" و "ايران نامه" كما طُبعت منتخبات من ديوانه عدة مرات فى طهران وتبريز[٤٠].

وذكر البعض أن ديوانه قد نُشر فى موسكو عام ١٣٦٦ق (١٩٤٦م) فى ذكرى ميلاده الستين ويقع الديوان فى ٤٤٠ صفحة [٤١] وأظن أن الذى تم نشره

فـــى موســـكو هو نماذج من الديوان وليس الديوان كاملا. وهذا ما قال به محقق الديـــوان وهو أيضا ما يذهب إليه العقل؛ إذ أن ديوانه الحالى- الذى بين أيدينا- يشتمل على ٩٥١ صفحة بخلاف المقدمة والملاحق [٤٢].

وقـــد أصبحت غزلية "توشم به شادمان آن دم شراب سرخ" التى نظمها فى باكو- عاصمة اذربيجان الحالية- فى ابريل عام ١٩٢٣م محل تقليد لمن أتوا بعده مـــن شـــعراء التاجـــيك المشاهير أمثال: أوحدى البخارى، حمدى، منظم، فترت، والأســـتاذ عينـــى[٤٣]. وقد قام لاهوتى بوضع مقدمة لكتاب "تمونه ادبيات تاجيك" الـــذى كـــان قـــد ألفه عينى[٤٤]. وكانت جريدة "آوازتاجيك" قد طبعت أشعاره التى نظمها فى أواخر حياته وبلغت حوالى خمسين قطعة[٤٤].

أمـــا عـــن ديوانه، فالنسخة الموجودة بين يدى الباحث، هى التى قام السيد أحمـــد بـــشيرى بالـــتقديم لها وشرح ما بها وتحقيقها ثم نشرها فى إيران. وقد نـــشرتها مؤســـسة أميـــر كبير عام ١٣٥٨ش (١٩٧٩م)، وتقع فى ٩٥١ صفحة إضـــافة إلى ١١١ صفحة مقدمة وتعليقات تناول فيها أحمد بشيرى، حياة الشاعر بالـــشرح والدراسة والتحقيق وتقع هذه المقدمة فى بداية الديوان، ثم قام بوضع ٢٢ صـــفحة فـــى نهاية الديوان بها صور لبعض من انتاج لاهوتى المنشور فى الـــصحف والمجلات كذلك بعض الصور الشخصية له ولأسرته. وصفحات الديوان مـــن القطـــع المتوسط. وهو يحتوى على: غزليات ورباعيات وقطع وأشعار مذهبية وعرفانية ثم غزليات مذهبية وعرفانية، ثم غزليات أخرى ثم الضمايم- الملاحق- التى كان لاهوتى قد نظمها.

أمـــا أحمـــد بشيرى فقد ولد عام ١٣١٠ش (١٩٣١م) بـــ"قوچان" وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة تهران. كما نشر وحقق "ديوان أبو القاسم لاهوتى" الشاعر الحماسى الإيرانى فى عام ١٣٥٨ش (١٩٧٩م) بمؤسسة أمير كبير. وهو الآن- حتى مايو ٢٠٠٣م/ ١٣٨١ش وهو تاريخ نشر المقال على شبكة الانترنت "الباحث" – يعمل وكـــيلا لـــوزارة الثقافة بإيران؛ كما أنه ما زال يكتب مقالات فى الصحف والمجلات كما يكتب فى المجالات التى تصدرها الحوزات المختلفة[٤٦].

وكـــان لاهوتـــى قـــد نظـــم عدة منظومات أخرى منها: "ايران نامه" نظمها فى اســـتانبول فـــى ١٣٢٧ش (١٩٤٨م)، كما نظم فى استانبول أيضاً "لآلى لاهوتى" وله أيضاً منظومة "تاج وبيرق" على وزن الشاهنامة، وله أيضاً "شرح زندكانى من" [٤٧].

**وفاته ومقبرته:**

أصيب لاهوتى فى أواخر حياته بضغط الدم.مما أدى إلى اعتلال جسده؛ وفى أيامـــه الأخيـــرة ظـــل فتـــرة ملازما لمستشفى "موسكو" إلى أن وافته المنية فى فروردين ١٣٣٦ ش (١٩٥٧م) ومقبرته معروفة بجوار مقبرة "لنين" و "ستالين" بموسكو[٤٨]. مما يشير إلى تقدير الحكومة السوفيتية له؛ كواحد ممن أسهموا فى نشر الشيوعية.

**الخلاصة:**

يعتبـــر أبـــو القاسم لاهوتى؛ من أهم شعراء العصر الحديث والمعاصر. كما يعتبـــر شعره علامة من علامات عصر رضا شاه؛ إذ ظهرت فيه العاطفة والعشق بـــصورة مخـــتلفة تميل إلى الوطنية والحماسة. وهو يعتبر الآن فى إيران رمزا للحماسة والوطنية[٤٩]. ولمعرفة معلومات أكثر تفصيلا عن الشاعر، يمكن الرجوع إلى الرسائل التى كان قد كتبها لاهوتى بنفسه من داخل المستشفى التى كان يرقد بهـــا بموسكو ومن استراحة كان يقيم بها على أطراف موسكو أيضا. وكان يُرسل هـــذه الرســـائل إلى الأستاذ"عينى" وإلى صديق له اسمه "عيسايف" وأكثر الرسائل كانـــت إلى زوجته "سيسل" وكانت تفيض حزنا وألما.. وترجع أهمية هذه الرسائل إلـــى أن لاهوتـــى قـــد حكى فيها تفاصيل وذكريات حياته الخاصة بوضوح. وهذه الرســـائل نشرها السيد/ خورشيده عطا خانوا؛ لأول مرة فى نوفمبر عام ٢٠٠٤م على شبكة الانترنت على الموضع الآتى:

http://www.hauateno.net/831212/htm.

كذلك هناك موقع عليه ديوان الشاعر كاملا وهو: www.i-b-q.com

والموقع الآتى يعرض لنماذج من أشعاره الشهيرة. www.moscowdays.com

علمـــا بـــأن هـــذه المواقع كانت عونا وسندا للباحث – بعد الله عز وجل- للوصول إلى معلومات كانت تغيب عن بطون الكتب المطبوعة.

## دراسة الرباعيات

**(أ) الدراسة الإحصائية والموضوعية:**

لكـــى استطيع تقديم إحصاءات قريبة من الدقة؛ يجب أن استبعد التكرار الذى وقع فيه المحقق: فقد أورد المحقق الرباعية الآتية مرتين فى الديوان: الأولى فى صفحة ١٢٨ والثانية فى صفحة ١٣٣. وهى:

– دانـــى كـــه بـــه مـــن دلبرى روى تـــوجه كـــرد؟
روزم ســـــيه ومـــــوى ســـــفيد برخ زرد.
– تورفتنـــى وگـــرد مـــن، زهـــر ســـو بـــه نبـــرد،
غـــــم برســـــرغم آمـــــد وبرد ازيـــــى درد.

وترجمتها:

–هـل تعلـم مـاذا حـدث عـندما غـاب عنـى وجهـك؟!
أصـبح نهـارى أسـود، وشـعرى أبـيض، ويجلـس أمـلى
– لقـد تركتنـى فـى صـراع مـن كـل جانـب ومـذهب!
فحـلّ بـى الحـزن علـى الحـزن، والألـم علـى الألم.

وبعد حذف التكرار يمكننى أن أذكر الاحصاءات والنسب كالآتى:

| م | البيـــــــــــــــان | الرقم أو النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ١ | عدد صفحات الديوان. | ٥١٨ |
| ٢ | عدد صفحات الرباعيات. | ٥١٢ |
| ٣ | عدد الرباعيات (الجملة أو كلها). | ٤٥٩ |
| ٤ | عدد الرباعيات الناقصة. | ٤٤١ |
| ٥ | عدد الرباعيات الكاملة. | ٦١٨ |
| ٦ | نسبة الرباعيات الناقصة إلى جملة الرباعيات | %٩٦,١ |
| ٧ | نسبة الرباعيات الكاملة إلى جملة الرباعيات | %٣,٩ |
| ٨ | عدد الرباعيات المردفة. | ٣٢٩ |
| ٩ | عدد الرباعيات غير المُردفة. | ٩٦ |
| ١٠ | نسبة الرباعيات المُردفة إلى جُملة الرباعيات | %٧٠,٦ |
| ١١ | نسبة الرباعيات غير المُردفة إلى جملة الرباعيات | %٢٩,٤ |
| ١٢ | نسبة عدد صفحات الرباعيات إلى عدد صفحات الديوان | %٩٨,٨٤ |

**ملاحظات:**

(أ) جملة الرباعيات: هو العدد بعد حذف الرباعية المكررة.

(ب) صفحات الديوان من القطع المتوسط.

(ج) عـدد صفحات الديوان المذكورة، هى التى بها ما نظمه الشاعر فقط، أى تم استبعاد مئة وإحدى عشرة صفحة، من صفحة "بك" إلى صفحة "حمد زياده"

وهى تلك الصفحات التى تحتوى على مقدمة المحقق وشروحه وتعليقاته على حياة "لاهوتى" كما تم استبعاد اثنتين وثلاثين صفحة أخرى، وهى من ص "١ " إلى ص "٣٢" وهى التى تحوى الفهارس التى وضعها المحقق.

(د) لا يخفى أن الباحث يقصد بالرباعيات؛ الرباعيات المنشورة ضمن الديوان، لا النماذج التى نُشرت ضمن النماذج الشعرية التى نُشرت للاهوتى عام ١٩٢٤م بموسكو [٥٠].

امـــا عن الموضوعات (الأغراض) التى تناولها "لاهوتى" فى رباعياته، فقـد كانت موضوعات وطنية واجتماعية وسياسية وهى الموضوعات التى كانت رائجة فى عصره وطرقها كثير من شعراء عصره. فاهتم الشاعر بقضايا الاستبداد وإيقـاظ الـشعب ومحاربـة الفساد، وعمل المرأة والحرية والمساواة بين الرجل والمـرأة . وهذه الموضوعات كان بعضها رائجا فى أوروبا. وقد انتقل إلى إيران بعـد الانفـتاح على اوربا منذ أواخر العصر القاجارى ليبلغ ذروته فى فترة حياة الـشاعر ونـضجه . وقـد حفـل ديوان الشاعر بتلك الموضوعات -وخاصة فى رباعياته- التى جرت فيها تلك الموضوعات بسهولة ويسر[٥١].ومن هذا قوله:

- چـــشم ســـيهت، كـــشيد لـــشكريه دلـــم؛
زد مـــژه خونريـــرتو، خنجـــر بـــه دلـــم
- افـــروخت نگـــاه تيـــزت، آذربـــه دلـــم،
تاجـــز تـــونماند كـــس ديگـــر بـــه دلـــم[٥٢].

وقال أيضا معبرا عن قضية بلده إيران وعشقه لها:

- مـــن عاشـــق وعـــشق مـــن، ايمـــان مـــن اســـت؛
جانانـــه مـــن، خوبتـــر ازجـــان مـــن اســـت.
- اصـــلا، ايـــن جـــان، بـــراى جانـــان مـــن اســـت؛
جانـــان زجـــان بهتـــرم، ايـــران مـــن اســـت![٥٣]

ورباعـيات لاهوتى منشورة على شبكة الانترنت فى مواقع عدة؛ منها ما يعرضـها كاملـة وحجمهـا ٤٧٠ كـيلو بايت بتصحيح بهرام اشترى وداريوش اسماعيل على الرابط الآتى: www.bartar.net /Firms

؛ وهناك مواقع تعرض نماذج مثل موقع :

www.Fereydoonmoshiri.org/Fmpageo6

وقد قام هذا الموقع بنشر نماذج من الرباعيات بعد تحقيقها برعاية/ فريد ون مشيرى. والباحث قام بمقارنة بين الرباعيات التى نشرها أحمد بشيرى– محقق الديوان– وما ورد فى تلك المواقع؛ فوجد أنها تكاد تتفق فيما بينها على ما أورده المحقق. كما أن تلك المواقع كثيرا ما كانت تشير إلى عمل أحمد بشيرى، وتثنى عليه، مما يشير إلى إطلاعهم ونقلهم عنه. علما بأنهم لم يخالفوه فى شئ.

كما يحب الباحث أن يشير إلى أن الرباعيات لم ترد مرقمة فى الديوان؛ وإنما الأرقام الموجودة قبل الرباعيات هى من وضع الباحث لسهولة الوصول إليها.

## (ب) الدراسة البلاغية للرباعيات

### ١- فن الرباعى:

الرباعى هو أحد الفنون (القوالب) الفارسية الأصيلة، والتى يميل الفرس إلى النظم فيها قديما وحديثا. وقد انتشر فى الآداب الأخرى. وهو معروف لدى الفرس منذ أواخر القرن الثالث الهجرى، وقد نظم عليه: شهيد البلخى (ت٣٢٥ هـ) والرودكى السمرقندى (ت٣٢٩) والدقيقى الطوسى (ت ٣٦٨هـ) وغيرهم[٥٤]. والرباعى كما يظهر من اسمه؛ يتكون من أربع مصاريع؛ والشائع أن يكون المصراع الثالث مختلفا عن باقى المصاريع من حيث القافية؛ مع اتفاق الثلاثة مصاريع الباقية فى القافية، فهذا هو الرباعى الناقص أو الخصى وأكثر الرباعيات فى العصر الحديث من هذا النوع . مع وجود نوع آخر من الرباعى اسمه الرباعى الكامل أو الرباعى المحمود وهو ما تتفق مصاريعه الأربعة فى القافية. وتكون مصاريع الرباعى على وزن قوله تعالى: "لا حول ولا قوة إلا بالله " أى من مستخرجات بحر الهزج[٥٥]. وذكر الدكتور/ سيروس شميسا أنه يوجد رباعى يتكون من ثلاثة أبيات، مثل ما نظمه "عين القضاة الهمدانى"[٥٦] وإذا نظرنا لرباعيات لاهوتى لوجدناه قد نظم فى نوعى الرباعى: سواء الناقص أو الكامل– وهذا ما ورد فى الدراسة الإحصائية فى نفس البحث–

### ٢- الردف والرديف:

يقال: هو رديفه، وردفه، وقد ردفه، وأردفه وارتدفه وتردّفه: ركب خلفه... ويقال ارتدفت فلانا: جعلته رديفا[٥٧]. والرديف كلمة أو أكثر مستقلة عن القافية وتتكرر فى نهاية كل بيت بعد القافية ويكون الشعر فى حاجة إليها وأهل الصنعة يسمونه بالشعر "المُرَدَّف" ويسمى بعض أهل الصنعة كلمة الرديف– أو أكثر من

كلمـــة – بـــالـــ "حاجـــب" ويطلقـــون على الشعر المردف كلمة "المحجوب" وقال البعضّ:– إن المقصود بكلمة "الحاجب" هو اللفظة التى يذكرونها قبل كلمة القافية فى كل بيت بينما المقصود بالرديف، هو الكلمة التى ترد بعد القافية. أما "الردف" فهو عبارة عن الألف أو الواو أو الياءَ التى تأتى قبل حروف الرويّ كما فى: "تار" و "تور" و "سور" و "تفير" و "أسير" (٥٨).

وقد أكثر الشاعر من استخدام صنعت الرديف فى رباعياته ومنه قوله:

– خواهـــى كـــه شـــود زمانـــه خـــرم ازتـــو،
مگـــذار رســـد بـــه هـــيچ دل، غـــم ازتـــو
– امـــا پـــى اثـــبات حـــق ار لازم شـــد،
بگـــذار بـــرنجد دل عـــالم ازتـــو(٥٩).

هـنا استخدم الشاعر "ازتو" كرديف. وأحيانا كان يستخدم رديفا مركبا من كلمتين مثلما استخدم الفعل المركب "باقى ماند" فى الرباعية الآتية:

– درجـــاى دلـــم، بـــسينه خـــون باقـــى مانـــد؛
درســـر، عـــوض خـــرد، جـــنون باقـــى مانـــد.
– ســـيمرغ بـــدم، بـــدام عـــشق افـــتادم؛
دردام، كبوتـــر زبـــون باقـــى مانـــد (٦٠).

وأحينا يستخدم أكثر من كلمتين– جملة أو شبه جملة– كرديف، مثل قوله:

– جذابتـــر ازچـــشم عقـــاب اســـت ايـــن چـــشم؛
بامـــا، همـــه درحـــال عـــتاب اســـت ايـــن چـــشم
– آدم كـــه بـــه وى مـــى نگـــرد، مـــست شـــود؛
پرنـــشئه تـــراز جـــام شـــراب اســـت ايـــن چـــشم(٦١).

وهنا استخدام "است اين چشم" كرديف وهو يُقارب نصف المصراع!.

**(٣) القافية والروى:**

القافـية فـــى اللغـــة الفارســـية هى الكلمة الموجودة فى أخر البيت؛ وهى مجمـــوعة مـــن الصوامت ومتحرك؛ بشرط ألا تتكرر الكلمة؛ فإذا تكررت صارت رديف. أما "الروى" فهو الحرف الثابت الذى يأتى فى نهاية كلمات القافية. مثال: "ســـمن، چمن" الروى هنا هو "ن" والقافية هى "من" . علما بأنه لا تحتسب الهاء

غير الملفوظة كحرف روى مثل كلمة "آينه" فحرف الروى هنا هو "ن" والهاء هنا هى هاء الوصل [٦٢].

ومثال ذلك ما ذكره لاهوتى فى رباعياته حيث قال:

– گيسوى تو، تابداده زنجير بود؛
ابروى تو، آبداده شمشير بود
– مژگان درازتو، بود نيزارى؛
خوابيده درآن، چشم تو، چون شير بود[٦٣].

فهنا كلمة "بود" هى رديف و "الراء" فى الكلمات: زنجير، شمشير، شير هى الروى أما "الياء والراء" فهى القافية و "الياء" التى قبل "الراء" هى الردف.

كذلك قال:

– دورى زتو، دردم به وجود افزايد؛
آهم زغمت به ابر، دود افزايد
– چون بى تو به ساحل گذرم. سيل سرشك
ازديده رود، به آب رود افزايد[٦٤].

فهنا "افزايد" رديف و "الدال" فى الكلمات "وجود، دود، رود" هى الروى أما "الواو والدال" فى نفس الكلمات فهى القافية و "الواو" فى نفس الكلمات هى الردف.

**(٤) التشبيه:**

هو إلحاق أمر بأمر فى صفة وبأداة، وهو يدل على مشاركة أمر لآخر فى معنى مثل: "على كالأسد" [٦٥] وهنا على مشبه والأسد مشبه به و الـ "كاف" أداة الشبه. ومنه ما قاله لاهوتى:

– اى لاله، تو همرنگ رخ يارمنى؛
اى غنجه، توچون دهان دلدارمنى.
– اى ماه، اگرمثل شكر خنده كنى؛
گويم: چونگار شهد گفتار منى[٦٦].

فهو فى المصراع الأول قد شبه الوردة بوجه المحبوبة؛ كما شبه البرعمة بفم المحبوبة فى المصراع الثانى.

كما قال أيضا:

– گيسوى تو، تابداده زنجير بود؛

ابـــروى تـــو، آبـــداده شمـــشير بـــود
– مـــژگان درازتـــو، بـــود نيـــزارى؛
خوابـــيده درآن، چـــشم تـــو، چـــون شـــيربود[٦٧].

شـبه لاهوتـى فى المصراع الأول ضفيرة محبوبته بالجنزير فى قوتها وتماسـكها، كما شبه دقة حاجبها بدقة سن السيف وذلك فى المصراع الثانى. ثم قدم تشبيها ثالثا فى المصراع الرابع وهو أنه شبه عيون محبوبته بعيون الأسد فى فتكها به، وهو بهذا قد قدم ثلاثة تشبيهات فى أربعة مصاريع فقط.

**(٥) الإغراق فى الصفة:**

ويـسمى أحـيانا الإفـراط فى الصفة أو المبالغة فيها؛ وهو إدعاء بلوغ وصف فى الشدة أو الضعف قدرا مستحيلا أو مستبعدا[٦٨].

ومنه قول لاهوتى:

– امـــروز، ســـبك پـــر، چـــو كبوتـــر بـــودم؛
بـــا بازبـــه پـــرواز برابـــر بـــودم.
– روى تويچـــشم بـــدو در چـــشم جهـــان
مـــن ازهمـــه بهتـــر وجوانتـــر بـــودم[٦٩].

فهـو قـد أغرق فى صفة الطيران؛ حتى قال بأنه يطير بسرعة الحمامة. والإنسان لا يطير أصلا.! كما قال أيضا:

– طـــرار تـــر از طـــره تـــو، رهـــزن نيـــست؛
وزمـــژه تـــو، خلـــنده تـــر، ســـوزن نيـــست
– ايـــن گـــونه دل مـــرابه ســـختى مفـــشار
اى تـــرك صـــنم، دل اســـت ايـــن، آهـــن نيـــست[٧٠]!

فى الرباعية السابقة أغرق لاهوتى فى وصف حبيبته فجعل ضفائرها أكثر سرقة من اللص. ! كما أغرق أيضا فى وصف حواجبها، فجعلها أكثر وخذا من الأبرة.. !

**(٦) مراعاة النظير:**

مراعات النظير يسمونه أيضا بالمتناسب؛ وهى أن يجمع الشاعر فى بيت من أبياته جملة أشياء من جنس واحد كالشمس والقمر، والسهم والقوس، والشفة والعين.. مثلا[٦٨].

ومن ذلك قول لاهوتى:

– دانـــى كـــه بـــه مـــن دورى روى تـــوچه كـــرد؟

روزم ســـــيه ومـــــوى ســـــفيد ورخ زرد
- تورفتـــى وگـــرد مـــن، زهـــر ســـوبه نبـــرد
غـــم برســـرغم آمـــد ودرد ازپـــى درد[٧٠].

نجـد أنـه فى المصراع الثانى قد أتى بـ" روزم سيه" وبـ "موى سفيد" و "رخ زرد" فالـنهار يناسـبه الـسواد، والشعر يناسبه البياض والوجه يناسبه الإصفرار ، وهذا لأنه يقصد الألم والحسرة والتشاؤم.

**(٧) المتضاد:**

المتضاد فى الفارسية يُعرف بـ "آخشيج" وهو أن يجمع الأديب بين الشئ وضدّه؛ [٧٣] مثل "الليل والنهار" و "الحل والعقد" و "الأول والأخر" وقد أكثر لاهوتى من استخدام الألفاظ المتضادة مثل:

- خواهـــى كـــه شـــود زمانـــه خـــرم ازتـــو
مگـــذار رســـد بـــه هـــيچ دل، غـــم ازتـــو
- امـــا پـــى اثـــبات حـــق ار لازم شـــد،
بگـــذار بـــرنجد دل عـــالم ازتـــو[٧٤].

فهنا التضاد بين "خرم" و"غم" وكذلك قال:

- شـــب، دردل دشـــت بـــودم ودامـــن مـــاه،
روز، ازبـــرمه، فـــتاده درچـــاه ســـياه
- آن شـــام، چـــنان نواخـــتم باچـــه ثـــواب،
وايـــن صـــبح، چنـــين گداخـــتم ازچـــه گـــناه؟[٧٥]

فهـنا التضاد بين "شب و روز" وكذلك بين "شام وصبح" وبين "ثواب و گناه" كما قال أيضا.:

- بـــرگوش دلـــم، همـــى رســـد زارى تـــو،
بـــيمار تـــرم ازتـــو، زبـــيمارى تـــو.
- نـــزديك بمـــردنم، ازايـــن غـــم كـــه چـــرا
دورم زبـــرتو وپرســـتارى تـــو.[٧٦]

والتضاد هنا بين "نزديك" و "دورم".

**(٨) الجناس:**

للجناس أنواع مختلفة هي التام والمركب والناقص والمقلوب، والجناس المطلـق أو التام؛ هو ما تغير معناه بين أشياء مختلفة، أى تشابه لفظين أو ثلاثة فـي الحـروف والحـركات والنقط، مع تغيير معنى كل لفظة[٧٧]. ومن تجنيساته المركبة قوله:

- آن مـــاه كـــه مهـــر، در بـــرش بـــرده بـــود
عيـــبش نكنـــيد اگرســـيه چـــرده بـــود.
- آنيـــنه روشـــن اســـت رويـــش امـــا
آه دل مـــن بـــروى آن، پـــرده بـــود.[٧٨]

الجناس هنا بين "برده بود، چرده بود". ومن تجنيساته الناقصة قوله:

- مـــن عـــشق تـــورا شـــعار كـــردم آخـــر؛
جـــان در ره تونـــثار كـــردم آخـــر؛
- هـــرچندكه چـــشم توبـــود شـــير ســـياه
مـــن، شـــير تـــورا، شـــكار كـــردم آخـــر[٧٩].

والجناس الناقص هنا بين "شعار، نثار" وبين "چشم تو، شيرتو"، كما قال:

- امـــروز، بـــتا، فكـــر نـــو ايجـــاد كـــنم؛
نـــه آه كـــشم بـــى تـــو، نـــه فـــرياد كـــنم
- گـــل كـــارم ورخـــسارتورا يادكـــنم،
بـــا ايـــن، دل افـــسرده خـــود شـــاد كـــنم[٨٠].

والجناس الناقص هنا بين "ايجاد، فرياد" وبين "ياد، شاد".

**(٩) التوديد:**

هو أن تعلق الكلمة فى المصراع أو مثله من النثر، بمعنى ثم تعليقها فيه بمعنى آخر [٨١] كقوله تعالى : "حتى نأتى مثل ما أتى رُسل الله، الله أعلم حيث يجعل رسالته" [٨٢] ومن ذلك قول لاهوتى:

- نـــو روز شـــد زنـــو طبـــيعت جوشـــيد
جوشـــيد بـــه رگ خـــونم ودر دل امـــيد؛
- امـــيد كـــه زود تـــوده هـــم گيـــرد عـــيد
عـــيد ظفـــر وطلـــوع دوران جديـــد[٨٣].

هـنا قام لاهوتى بتعليق وترديد كلمة "جوشيد" من نهاية المصراع الأول إلى بداية المصراع الثانى، ثم قام بترديد كلمة "اميد" من نهاية المصراع الثانى إلى بدايـة المـصراع الـثالث، ثم ردد كلمة "عيد" فى نهاية المصراع الثالث وبداية المصراع الرابع، فما أروعها من صنعة وما أجمله من نظم وما أدقه من وصف.

**(١٠) اللف والنشر:**

هو: أن يلف شيئين فى الذكر أو أكثر، ثم يتبعهما متعلقات بهما، أما على الترتيب فى اللف [٨٤] كقوله تعالى: " ومِن رَّحْمَتِهِ جعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ والنَّهارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ ولِتَبْتَغُوا من فَضْلِهِ" [٨٥] ومن اللف والنشر ما ذكره لاهوتى حين قال:

– شـــب، دردل دڤـــت بـــودم ودامـــن مـــاه؛
روز، از بـــرمه، فـــتاده درچـــاه ســـياه.
– آن شـــام، چـــنان نواخـــتم باچـــه ثـــواب،
وايـــن صـــبح، چنـــين گداخـــتم ازچـــه گـــناه؟[٨٦]

هذا من قبيل اللف أو الطى والنشر؛ وربما كان فيه تفصيل بعد إجمال

**(١١) الترصيع:**

هو عبارة عن مقابلة كل لفظة فى صدر البيت أو فقرة النثر بلفظة على وزنهـا ورويهـا، وهو مأخوذ من مقابلة ترصيع العقد[٨٧]. ومن أمثلة ذلك قوله عـز وجل "إن الأبرار لفى نعيم وإن الفجار لفى جحيم" [٨٨]. ومما رصعه الشاعر قوله:

– آبـــادى ملـــك، عـــالم، از رنجبـــر اســـت؛
آســـايش نـــوع آدم، از رنجبـــر اســـت.
– أن علـــم كـــه عالمـــان، بـــه آن فخـــر كنـــند
برمـــردم ديگـــر، آنهـــم ازرنجبـــر اســـت[٨٩].

وقال أيضا:

– گيـــسوى تـــو، تابـــداده زنجيـــر بـــود؛
ابـــروى تـــو، آبـــداده شمـــشير بـــود
– مـــژگان درازتـــو، بـــود نيـــزارى؛
خوابـــيده درآن، چـــشم تـــو، چـــون شـــيربود[٩٠].

والترصيع فى المثالين السابقين يقع فى البيت الأول من كل رباعية.

**(ب) الخاتمة:**

بعـد أن طوفت بـلاهوتى ورباعياته؛ تبين لى أنه يعتبر بحق واحد من رواد التجديد فى الشعر الفارسى الحديث والمعاصر، كما يعتبر من مفاخر كرمانشاه بصفة خاصة وإيران بصفة عامة ؛ وهو و لا غرو حامل لواء الوطنية وقضايا بلده حتـى وهو خارجها فى منفاه. وهو الذى اسهم بدور كبير فى تعريف العالم بأدب بـلاده وتعريف بلاده بآداب العالم؛ عن طريق ترجمته للعديد من عيون المؤلفات: سـواء مـن الفارسية أو إليها، وخاصة أنه ترجم لـ " فيكتور هوجو" كما ترجم "الـشاهنامة" إلى الروسية، كما كان له دور كبير فى إثراء الصحف، والمجلات والحياة الثقافية، بصفة عامة بفضل ما ترأسه وأسسه من صحف وما كتبه فيها.

كما أن رباعياته قد جاءت فياضه بالعاطفة . زاخرة بالصناعات البديعية. متـيمة بقـضايا بلده. وجاءت رباعياته سلسة سهلة فى غير إسفاف ولا إنحدار. ولأهمـية رباعـياته فقد نُشرت أكثر من مرة وما زالت تُنشر وتتردد على ألسنة العامة والخاصة فى إيران. ولّما لا وهو من كان مدافعا عنهم ومخاطبا عامتهم قبل خاصتهم؛ ولأهمية لاهوتى ورباعياته، فما زالت أعماله وبخاصة رباعياته وأخباره ومقالاتـه يتوالـى نـشرها عبـر شبكة الانترنت. وقد مجدته الشيوعية والإتحاد السوفيتى السابق، إذ جعل له مقبرة بجوار مقبرة "لينين" و "ستالين" فى موسكو؛ كمـا مجـده الإيـرانيون، حتى بعد أن انتهج نهج الشيوعية، وحتى بعد أن قامت الثورة الإسلامية، لا لشئ إلا لأنه هام عشقا بوطنه. وقال شعرا أصبح عنوانا على الوطنية. وقد كرمته الحكومة الإيرانية بإطلاق اسمه على أحد الميادين، وقد أورد محقق الديوان صورة هذا الميدان(٩١).

والآن يقـدم الـباحث ترجمة الرباعيات؛ ويُذكر على أن الأرقام قبلها إنما هى من وضعه ؛ ليسهل الوصول إليها؛ كما أنه استبعد الرباعيات المكررة.

-1-

- إنْ رغـــبْت أنْ يرضـــى عـــنك القـــدرُ؛
فـــلا تجْعَـــلْ أذاك يُـــصيبُ أىّ قلـــب.
- والحـــقُ يلـــزمُه دلـــيلٌ؛
فاتـــرك العـــالمَ بـــسلام.

-2-

- أرْغـبُ فـى أنْ أكُـون كالـرّوحِ فـى جـسدِ الشّعرِ؛
كمـا أرغـبُ فـى أنْ أخلُـدَ فـى مِـضْمارِ العِـشْقِ.
- والهـــرمُ مـــنْ شـــاختْ أفكـــارُه؛
أمّـــا أنـــا فأفكـــارى شَـــابّةٌ وســـأظلُّ شَـــابّاً.

-3-

- أيُهـــا الخـــصْمُ، لا تكُـــنْ حاقـــداً؛
ففِـى بِلادنـا لا يُـوجَدُ أمـلٌ فـى النّـصرِ لحاقـد.
- فـــتعالَ نخـــرجْ معـــاً للـــصُلْحِ والـــصّفاءِ؛
فدُنْـــيَا الـــيومِ ليـــستْ كدُنْـــيَا الأمْـــسِ.

---

-١-

- خواهـــى كـــه شـــود زمانـــه خـــرم ازتـــو،
مگـــذار رســـد بـــه هـــيچ دل ، غـــم ازتـــو.
- امـــا پـــى اثـــبات حـــق، ار لازم شـــد،
بگـــذار بـــرنجد دل عـــالم ازتـــو.

-٢-

- مـــن درتـــن شـــعر، همچـــوجان خـــواهم مانـــد،
درمـــسلك عـــشق، جـــاو دان خـــواهم مانـــد.
- پيراســـت كـــسى كـــه فكـــر او پيـــربود؛
مـــن، فكـــر جـــوانم وجـــوان خـــواهم مانـــد.

-٣-

- اى خـــصم، تـــورا مجـــال كـــين تـــوزى نيـــست؛
بركـــشورما، اميـــد پيـــروزى نيـــست.
- بامـــا، زدر صـــلح وصـــفا پيـــرون آى
كامـــروز، جهـــان، جهـــان ديـــروزى نـــسيت.

-4-

- بـالأمس كـادتْ رُوحـي أنْ تُفارِقَنـي حُـزناً علـيك؛
عـــندما لاحـــتْ ذكـــراك فجـــأةً أمامـــي.
- فتقَـــبلْ ذكـــراك علـــى الـــرُوحِ لتـــراك؛
فقـــدْ عـــادتْ وأخْبَـــرتْ بـــأنّ الأحـــبةَ عـــادُوا.

-5-

- حَـــــلّ الألَـــــمُ بِقَلْبِـــــي؛ فأدْمـــــاه؛
ومَـــلأ الجـــنون والهـــوسُ رأسِـــي بـــدلاً مـــن العقْل.
- وكُـــنْتُ كالعَـــنقاء، ولكنّنـــي سقطْتُ في مصْيَدة العشْق؛
بيْـــنما لا يبْقـــى فـــي الأسْـــرِ إلاّ الحمَـــامُ الـــضّعيفُ.

-6-

- هـــذه العَـــيْنُ أكْثَـــرُ ســـحْراً مـــنْ عَـــيْنِ العُقَـــاب؛
وكُلّـــنا فـــي حالـــةِ سُـــكْرٍ مـــنْ هـــذه العـــين.
- الـــرجلُ الـــذي ينظـــرُ لهـــا يَـــسْكَرُ؛
فهـــذه العـــينُ تُـــسْكِرُ أكْثَـــرَ مِـــن كَـــأسِ الخمْـــرِ.

---

الديوان، ص ١٢٧

-٤-

- ديـــشب، زغمـــت بـــرون شـــد ازجـــسمم جـــان؛
ناگـــــاه، تـــــوآمدى بـــــه بيـــــشم مهمـــــان.
- قـــربان وفـــاى جـــان كـــه تـــا ديـــد تـــورا،
برگـــــشت وخبـــــر دادكـــــه: آمـــــد جانـــــان!

-٥-

- درجـــاى دلـــم، بـــسينه خـــون باقـــى مانـــد؛
درســـر، عـــوض خـــرد، جـــنون باقـــى مانـــد.
- ســـيمرغ بـــدم، بـــدام عـــشق افـــتادم؛
دردام، كبوتـــــر زبـــــون باقـــــى مانـــــد.

-٦-

- جذابتـــر ازچـــشم عقـــاب اســـت ايـــن چـــشم؛
بامـــا، همـــه درحـــال عـــتاب اســـت ايـــن چـــشم
- آدم كـــه بـــه وى مـــى نگـــرد، مـــست شـــود،

-7-

- هَلْ تَعْلَمُ مَاذَا حَدثَ عِنْدَمَا غَابَ عنِّى وَجْهُكَ؟!
أصْبَحَ يومِى أسْوَد، وشعْرِى أبْيَض، ووجْهِى أصْفَر.
- فتركْتَنِى فِى صِرَاعٍ مِن كُلِّ حَدَبٍ وصَوْبٍ؛
فحَلَّ بِى الحُزْنِ علَى الحُزْنِ، والألَمُ علَى الألَمِ.

-8-

- هَذَا قَمَرِى أمَامِى فِى المَسَاءِ؛
وخُضْرَةٌ وكِتَابٌ وقَمَرٌ وخُبْزٌ أسْوَدُ.
- وهَذِه صَحْرَاءُ، والعَالَمُ واحِدٌ، وأنَا ملِكُ المُلُوكِ؛
وكُنْتُ جدِيراً بِقَمَرِى، حتَّى اخْتَفَى القَمَرُ.

-9-

- وكُنْتُ لَيلاً مُتأمِّلاً للقَمَرِ فِى وسَطِ الصَّحْرَاءِ؛
وكُنْتُ نَهَاراً سَاقطاً فِى بئرٍ عمِيقٍ يظُنُّ جزَاءً لِى.
- فَذَلِكَ اللَّيلُ، مُوَاسَاةٌ وثَوابٌ؛
وهَذَا النَّهارُ، تكفِيرٌ عَن أىِّ ذَنْبٍ.

---

پرنشنه تراز جام شراب است این چشم.

الديوان، ص ١٢٧- وص ١٢٨

-٧-

- دانی که به من دوری روی توچه کرد؟
روزم سیه ومویِ سفید ورخ زرد
- تورفتی وگردمن، زهر سویه نبرد،
غم برسرغم آمد ودرد ازپی درد.

-٨-

- درپیش من است ماه من این بیگاه،
برسیره شتاب وماهی ونان سیاه...
- این دشت، یك عالم است ومن شاهنشاه،
دارائی من بود زماهی تاماه!

-٩-

- شب، دردل دشت بودم ودامن ماه،
روز، ازبرمه، فتاده درچاه سیاه.

-10-

- أملِـــكُ قلـــباً عاشـــقاً، فهـــلْ يمـــلُّ منّـــي ؟!؛
وهـــلْ إراحـــةُ القلْـــبِ تكُـــونُ عمـــلاً مُحبـــبًا.
- مـــرةً واحـــدةً انتظـــرته فـــيها، فأصـــبحتُ شـــيْخاً؛
وربّمـــا تكـــونُ كُـــلُّ ســـاعةً فـــي انـــتظاره كعـــام.

-11-

- ســـلبتْ المحـــبوبةُ قلبـــي وهـــربتْ؛
وصـــرعتْني وأســـرتْني وأحزنتْنـــي وهـــربتْ.
- ســـمعتْ الفراشـــةُ نُواحـــي، فارتَعَـــشتْ وبكـــتْ؛
ورأى الغـــزالُ وجْهـــي، فحـــزنَ وهـــربَ.

-12-

- لأنّ الـــدّواءَ يكـــونُ فـــي رســـالةِ محـــبّةْ؛
لهـــذا فقـــدْ فاضـــت العيـــنانِ بالدّمـــعِ مـــن الـــشّوقِ.
- فكُـــلُّ كلمـــةٍ وكُـــلُّ نقطـــةٍ وكُـــلُّ حـــرفٍ مـــنها؛
جعلـــتْ دمَ الـــشّبابِ يفـــورُ فـــي كـــلِّ عـــرقٍ منّـــي.

---

- آن شـــام، چـــنان نواخـــتم باچـــه ثـــواب،
وايـــن صـــبح، چنـــين گداخـــتم ازچـــه گـــناه؟

الديوان، ص ١٢٨

-١٠-

- دلـــدار مـــرا، زمـــن مـــلا ليـــست مگـــر؟
آســـايش دل، كارمحاليـــست مگـــر؟
يگـــروزه، در انـــتظاراو پيرشـــدم؛
هرســـاعت انـــتظار، ساليـــست مگـــر؟

-١١-

- دلبـــر، بـــه دلـــم بـــسي ســـتم كـــرد وگـــريخت؛
جنگـــيد ومـــرا اســـيرغم كـــرد وگـــريخت.
- پـــروانه غمـــم شـــنيد، لـــرزان شـــد وســـوخت؟
آهـــو رخ مـــن بديـــد، رم كـــرد وگـــريخت.

-١٢-

- درنامـــهٔ دوســـتان، چـــه دارولـــي بـــود؛

-13-

- يـا قَلْـبُ، انْظُـرْ لـشُعُوبِ الدُنْـيا، وانْظُـرْ للاتِّحادِ!؛
وهـي تَـسألُكَ مَـنْ أيـنَ هَـذا الـسِّحْرُ المبـينُ؟.
- فهـذا الـتَّوافُقُ الكبيـرُ بـين الـشُعُوبِ؛
هـو حُكـم وثمـرٌ لتعالـيم (لينـين).

-14-

- أعمـلُ بجِـدٍّ، والعمـلُ الجـادُ يكـونُ مذهبـي،
والدنـيا وطـنٌ، والمُـزاحَمَةُ مَذْهَبِـي.
- قُلْـتُ: للعـرُوسِ، مـا مِهْـنَتُكِ؟؛
قالـت: معـرفة أصـلك تكـون مهـرى.

-15-

- عُمْـرانُ العـالم، مـردُّه إلـى العامِـلِ الكـادِحِ؛
وراحـةُ البـشريّة أساسُـهَا الكـادحُ.
- وذلـكَ العلـمُ الـذى يفخـرُ بـه العلماءُ على الآخرين؛
مَـرْجِعُه هُـو الآخـر إلـى الكَـادِحِ.

---

كزشـوق، دودیـده رانمـود اشـك آلـود.
هـر واژه وهـر نقطـه وهـر حرفـی ازآن؛
درهـررگ مـن، خـون جوانـی افـزود.
الديوان، ص ١٢٩.

-١٣-

- بـر خلـق جهـان نگـر دلا ، وحـدت بـين!؛
پرسـی تـوکه ازکجاسـت ایـن سـحر مبـين؟
- ایـن دوسـتی عزیـز بـين المللـی؛
محکـم شـد وپـر ثمـر زتعلـيم لنـين

-١٤-

- مـن کـار گـرم، کـار گـری دیـن مـن اسـت؛
دنـیا، وطـن اسـت وزحمـت، آئـین مـن اسـت؛
- گفـتم بـه عـروس فـتح، کابـین توچیـست؟
گفـت: آگهـی صـنف توکابـین مـن اسـت.

-16-

- لا يجـبُ الحـصولُ علـى الخبـزِ دُوْنَ مـشقّة وسعْي؛
ولا يجـــبُ تـــناوُلَ لُقْمـــةٍ بـــلا مُقابـــل.
- الخُبْـزُ النـاتجُ مـن سـعْي الآخـرين وكـدِّهم؛
لا يجـبُ أكْلُـهُ حتّـى لـو فاضـتْ الـرُوحُ.

-17-

- يَجـبُ أنْ تكـونَ المـرأةُ قـرينَةً للرَّجُلِ في كُلِّ مكان؛
ولا يَبْقَـى فـرْدٌ بغيـرِ عمَـلٍ فـي هـذه الدُنـيا.
- الإنـسانُ يدّعـي الـشرَفَ ويبْكـي؛
مـن الألَـمِ علـى كُـلِّ شـخْصٍ بـلا عمَـلٍ.

-18-

- تكـونُ الدُنـيا فـي نظَـرِ العـالم؛
كحِـضْنِ المـرْأة؛ فهُـوَ أوّلُ مدرسـةٍ للبَـشر.
- وهـذا مكـانُ النّـشأة، وهُـوَ لـيس بعـيداً؛
فاتّـبِعُوا الأثَـرَ فـي تعلـيمِ البَـشَر.

---

-١٥-

- آبـادی ملـك عـالم، از رنجبـر اسـت؛
آسـایش نـوع آدم، از رنجبـر اسـت.
- آن علـم کـه عالمـان، بـه آن فخـر کنـند
بـر مـردم دیگـر، آنهـم از رنجبـر است.

الديوان، ص ١٢٩- ١٣٠.

-١٦-

- بـی زحمـت ورنـج، نـان نمیـباید خـورد؛
یـك لقمـه، بـرایگان نمیـباید خـورد،
- نانـی کـه بـود حاصـل رنـج دگـران؛
گـرجان بـرود، از آن نمیـباید خـورد.

-١٧-

- بایـد همـه جـا، قـرین شـود زن بامـرد؛
بـیکار، درایـن جهـان، نمانـد یـك فـرد.
- آنـسان، کـه بـه هرکـسی بگوئـی: بـیکار،

-19-

- أنـــا عاشِـــقَةٌ، وعِـــشْقِي هُـــوَ إيمانِـــي؛
وأفْـــضَلُ أحْبابِـــي علَـــى نفْـــسِي.
- وهـــذا العِـــشْقُ هُـــوَ لأحْبابِـــي؛
فالأحْـبابُ أفْـضَلُ عِـنْدِي مِـنْ رُوحِـي، فأنَـا إيْرانُ.

-20-

- ضَـــفِيرتُكِ مَجْدُولَـــةٌ كالجَنْزِيـــر؛
وحاجِـــبُكِ حَـــادٌّ كالـــسَّيْف.
- ورُمُوشُـــكِ طَـــوِيلةٌ كعِـــيدانِ القَـــصَب؛
وعَيْـــنَاكِ رابِـــضَتانِ فِـــيهما كعَيْنَـــي الأسَـــد.

-21-

- اتَّخَـــذْتُ مِـــنْ عِـــشْقِكِ شِـــعاراً؛
ونَثَـــرتُ الـــرُّوحَ تحـــتَ أقْـــدامِكِ.
- مَـــعَ أنَّ عُـــيُونَكِ كانَـــتْ كعُـــيونِ الأسَـــدِ الثَّائِـــرِ؛
وأنَـــا أسَـــدُكِ؛ وأخِيـــراً أصْـــبحتِ صَـــيَّاداً.

---

دعـــــوای شـــــرف کـــــند، بگـــــرید ازدردا

-١٨-

- باشـــد بـــه جهـــان، در نظـــر دانـــشور
آغـــوش زن، اولـــین دبـــستان بـــشر؛
- ایـــن مکـــتب ابتدائـــی، ارعالـــی نیـــست،
از تـــربیت بـــشر مجولـــید اثـــر.

الديوان، ص ١٣٠ .

-١٩-

- مـــن عاشـــقم وعـــشق مـــن، ایمـــان مـــن اســـت؛
جانانـــهٔ مـــن، خوبتـــر ازجـــان مـــن اســـت.
- اصـــلا، ایـــن جـــان، بـــرای جانـــان مـــن اســـت؛
جانـــان زجـــان بهتـــرم، ایـــران مـــن اســـت.

-٢٠-

- گیـــسوی تـــو، تابـــداده زنجیـــر بـــود؛
ابـــروی تـــو، آبـــداده شمـــشیر بـــود.

-22-

- عُـيُونُك الـسّوداءُ، حطّمَـتْ حـصون قلبـي؛
ورُموشُـك الباكـيةُ، طَعَـنتْ قلبـي بِخنْجـر.
- فاشـتعلتْ الـنّارُ فجـأةً فـي قلبـي؛
ولـم يـبقَ أحـدٌ غيْـرك فـي قلبـي.

-23-

- كُـنْتُ أطيـرُ الـيومَ كالحمامَـة؛
وتـساويت معَهـا فـي العَـودة طائـراً.
- وجهُـك قبـيحٌ فـي عينـي وعـينُ الدّنـيا؛
وكـنتُ أفـضلَ وأكثـرَ شـباباً مـن الكُـلّ.

-24-

- أيّـتُها الزّهـرةُ أنـتِ عـندي كَـوجه الحبيـبة؛
أيّـتُها البـرعمة أنْـتِ عـندي كفـم الحبيـبة.
- أيُّهـا القَمَـر، حتـى لـو كانـت بـسمتُك كالـسُكّر؛
فأنـا أقـولُ: إنّنـي أسـيرٌ لِـشعر المحـبوبة.

---

- مـــژگان درازتـــو، بـــود نيـــازارى؛
خوابـــيده درآن، چـــشم تـــو، چـــون شـــيربود.

-٢١-

- مـــن عـــشق تـــورا شـــعار كـــردم آخـــر؛
جـــان در ره تونـــثار كـــردم آخـــر؛
- هـــرچند كـــه چـــشم توبـــود شـــير ســـياه
مـــن، شـــير تـــورا، شـــكار كـــردم آخـــر.

الديوان، ص١٣١

-٢٢-

- چـــشم ســـيهت، كـــشيد لـــشكر بـــه دلـــم؛
زد مـــژهٔ خونريـــز تـــو، خنجـــر بـــه دلـــم.
- افـــروخت نگـــاه تيـــزت، آذربـــه دلـــم،
تاجـــز تـــونماند كـــس ديگـــربه دلـــم.

-٢٣-

- أمـــروز، ســـبك پـــر، چـــو كبوتـــربودم؛

-25-

- كُلَّ ليلة، تُبدِّلُ محبوبتي لوناً من العشق؛
فتشتعلُ النار في جسمي بغير لهب من الألم.
- وأستلقي إلى الصباح على وسادة المرض؛
ويذرفُ جسدي دمعاً كالنار من العين.

-26-

- بالأمس بنظرة ألقتني قمري، محبوبتي؛
في نارِ جهنَّم وتركتني وحيداً.
- واليوم، جاءتْ قبل طلوع الشَّمس؛
جاءتْ ونثرتْ رمادي في الهواء.

-27-

- كُنتِ تأتي لي، لتجعلي رَجُلاً مثلي عبداً؛
تجعلني عبداً ، لتسخري مني.
- وأظْهرتِ كلَّ أسبابِ الحُسنِ؛
حتى تجعليني هائماً في الدُّنيا.

---

بابازبه پرواز برابر بودم.
- روی توبچشمم بدودر چشم جهان
من ازهمه بهتر وجوانتر بودم.

-٢٤-

- ای لاله، توهمرنگ رخ یارمنی؛
ای غنچه، تو چون دهان دلدار منی.
- ای ماه، اگر مثل شکر خنده کنی؛
گویم: چونگار شهد گفتار منی.

-٢٥-

- هرشب، مه من، مراره خواب زند؛
وزغم، شررم برتن بیتاب زند.
- پس، بازبه بالین من آید هرصبح
وزدیده برآتش تنم آب زند.

-28-

- والآنَ تُظهـــــــرين صـــــــائداً لقلبـــــــي؛
فقـــــد عـــــشق قلبـــــي، الـــــشعر الهـــــائج.
- فـيا مـــن لـــم تفارقنـــي أبداً؛ أمعقولٌ أن تحضري لي؟؛
ويـــا مـــنْ سَـــرقت قلبـــي؛ أمعقـــولٌ أنْ تتـــركيه!؟

-29-

- تلـــكَ اللـــيلةُ، كُـــنْتُ قلقـــاً حتـــى الـــسحَر؛
وكُـــلُّ الـــناس كانـــوا نـــياماً، وأنـــا بـــلا نـــوم.
- وكـــان وجهـــك كالـــنّارِ مـــن الغيـــرة؛
وأنـــا مُحطَّـــمٌ مـــن بُعـــدي عـــن نـــارِ وَجْهِـــكِ.

-30-

- هـــل تعلمـــين مـــا الـــذي فعلـــه بُعـــدي عـــن وَجْهِكِ؟؛
أصـــبحَ يومـــي أســـود، وشعري أبيض، ووجهي أصفر.
- فتركتنـــي فـــي صـــراعٍ مـــن كـــلِ حـــدَبٍ وصَـــوْب؛
فحـــل بـــي الحـــزنُ علـــى الحـــزنِ والألـــمُ على الألم.

---

-٢٦-

- ديـــشب، مـــه مـــن، بـــه غمـــزه اى، پيكـــرمن
درآتـــش غـــم فكـــند ورفـــت ازبـــرمن.
- وامـــروز، كـــه پـــيش ازآفـــتاب آمـــده اســـت؛
آمـــد كـــه دهـــد بـــباد، خاكـــسترمن.

-٢٧-

- تـــوآمده بـــودى كـــه مـــرا بـــنده كنـــى؟
چـــون بـــنده كنـــى، بحـــال مـــن خـــنده كنـــى؟
-أســـباب نكولـــى همـــه راكـــردى جمـــع
تـــا زندگـــى مـــرا پـــراكنده كنـــى؟

الديوان، ص ١٣٢.

-٢٨-

- اكـــنون كـــه نمـــوده انـــى شـــكاراين دل را،
بـــربندبه مـــوى تابـــدار، ايـــن دل را.
- بـــا ايـــنكه مـــرو هـــيچ كجـــا ار بـــرمن،

-31-

- يـــزدادُ إحـــساسى بـــالألمِ مـــن بُعـــدك؛؟
وتـــزداد آهاتـــى حُـــزناً وتـــصلُ إلـــى الـــسحاب.
- بـــدونكِ أغـــرقُ فـــى ســـيلِ الدمـــوع؛
والدمـــوعُ تجـــرى مـــن عينـــيكِ وتـــزيدُ المـــاءَ.

-32-

- هجْـــركِ ألقانـــى فـــى نَـــارِ الحُـــزنِ؛
وتركتنـــــي، فـــــذبتُ مـــــن حالـــــى.
- نعْـــم بـــيدِى ســـيفٌ، لمـــنْ أحزننـــى!؛
وفـــى رأســـى مِـــئةُ طـــريقةَ للهـــربِ، ولـــن يعرفنـــى

-33-

- أيُّهـــــا اللـــــيلُ، فلتـــــبق زَمانـــــى؛
أيّهـــا القمـــرُ المختفـــى، فلتـــبق لحبيبـــى.
- أيُّهـــا الـــسحَابُ الكثـــيفُ، أنـــتَ مُتعَبٌ من هذه الحالة؛
فلـــتجعلْ الدمـــعَ الكثَيـــر يجـــرى فـــى عَيونـــى.

---

بـــا ايـــنكه ببـــر، جـــا مگـــذار ايـــن دل را!

-٢٩-

- امـــشب، همـــه شـــب تابـــه ســـحر بـــيمارم،
مـــردم همـــه خوابـــيده ومـــن بـــيدارم.
- رويـــش بـــود آتـــش وزغيـــرت كـــه چـــرا
دورم مـــن ازآتـــش رخـــش، تـــب دارم.

-٣٠-

- دانـــى كـــه بـــه مـــن دورى روى تـــوچه كـــرد؟
روزم ســـيه ومـــوى ســـفيد ورخ زرد.
- نورفتـــى وگـــرد مـــن، زهـــر ســـو، بـــه نبـــرد
غـــم برســـر غـــم آمـــد ودرد ازپـــى درد.

الديوان، ص١٣٢-١٣٣

-٣١-

- دورى زتـــو، دردم بـــه وجـــود افـــزايد،
آهـــم زغمـــت بـــه ابـــر، دود افـــزايد.

-34-

- قلتَ إنك ستمنحُ الخبزَ، عندما يأتي السَّحَر؛
وستمنحُ ابتسامةً من ثغرِه وسكراً من الشِّفاة.
- والناسُ في انتظارِ ابتسامتِك وسكرك؛
وأنتَ لن تمنحَ إلا بثمنٍ، ألا وَهُو الرّوح.

-35-

- يابنَت النَّاسِ المتواضعينَ، يابن الناس المتواضعين؛
الأخذ بالتَّمدنِ ليسَ خوفاً من التَّخلُّف.
- كتب التاريخُ مجْدكُم؛
في صفحةٍ ذهبية من تاريخِ العالمِ.

-36-

- باجتماعِ مئة رجلٍ في رجلٍ واحد؛
قتلوا بنتا واحدة من الخلق.
- وهم أنفسهم الذين غُلبوا في الحرب؛
لهذا فهي عاشَتْ بالذِّكرى وهم ماتوا بالعارِ.

---

- چون بی توبه ساحل گذرم. سیل سرشك
ازدیده رود، به آب رود افزاید.

-٣٢-

- در آتش غم، هجر تو بگداخت مرا.
بگداخت مرا، بحالی انداخت مرا:
- کزبهر شکار من، اجل، تیغ بدست،
صد ره زسرم گذشت وننشناخت مرا!

-٣٣-

- ای شب، تو بروزگار من میمانی،
ای ماه نهان، به یار من میمانی،
- ای ابرسیه، توهم به این حالت زار،
بر دیدهٔ اشکبار من میمانی.

الديوان، ص ١٣٣.

-٣٤-

- گفتی که سحر آمده نان خواهی داد،

-37-

- هـذه هـي مدافـعُ الملـوك، وهـي هـمٌ وألـمّ؛
وهـذا لـواءُ مـن الجـيش؛ بـه مـئاتُ السّيوف.
- وأنـت تعلـمُ بمـاذا قـد زيـنّوا الدُنـيا؟
فحتـى الجائـعِ لا يـستطيعُ أكـلَ الخبـزِ من الخوف.

-38-

- ذلـكَ القمـر كـانَ محـباً لكـبحِ الـشّهوات؛
فـلا تُعيـبُوا علـيه أنّـه أسـودُ البـشرة.
- فمذهـبُه نقـيٌّ ، ووجهُـهُ نـضرٌ؛
يـا حـسرةً علـى قلبـي فقـدْ انْجَـذبَ لـذلكَ الوجْه.

-39-

- تعـال نغـرْس ثمـارَ للأحـبة؛
تعـال فكثيـرون فـي انـتظارك.
- وأنـا فـي انـتظارك، ووصـلت روحـي للـشّفَاة؛
تعـال، حتـى أراك وأعطّـرك.

---

شـير ازرخ وشـكر زلـبان خواهـي داد؛
- مـردم كـه، در انـتظار شـير وشـكرت!
اينـرا تـو مگـربه نـرخ جـان خواهـي داد؟.

-٣٥-

- اى دختـر خلـق كـره، اى مـرد كـره
اى بـديم "تمـدن آوران" نكـره.
- درپـنجهٔ مـرگ، سـربلندى تـورا
تـاريخ جهـان، بـه صـفحه بنوشـت: "سـره!"

-٣٦-

- صـد مـرد، نهـاده خـود برسـر، ز"
كـشتند زخلـق، دختـرى راتـنها.
- خـود نيـز شـدند كـشته درجـنگ وبماتـد
او زنـده بـه نـام ومـرده باتـنگ، ايـنها!

الديوان، ص ١٣٤.

-40-

- أنـــا مـــنْ وُجْهـــةِ نَظَـــرِك؛ مُستـــسلِّم وشـــجاعُ؛
مستـــــسلمٌ كالحمَـــــلِ أســـــفلَ الـــــسكّين.
- فيخـرجُ الاطمئـنانُ مـن القلبِ ويحلُّ بدلاً منه الخوفُ؛
غـــيا عجـــبا: أهـــذا غـــزالٌ أم أســـدْ؟!.

-41-

- لعـــلَّ الحُـــب يُـــذيْب الخـــصام اللـــيلةَ؛
يُلـــين القلـــب، فهـــل قلـــبُك حجـــرٌ؟
- وســـتهربُ مـــن انـــتظار الـــشوق؛
ولعـــلَّ مكانـــتُك تـــزدادُ فـــى صـــدْرى.

-42-

- الـــيوم، يـــا محبوبتـــى ســـأجدُ حُـــبًا جديـــداً؛
فلـــن أشـــعر بـــالألم مـــن بُعـــادك، ولـــن اتعُـــسر.
- فكلَّمـــا قطفـــتُ زهـــرةً تذكـــرتُ وجهـــك؛

---

-٣٧-

- ايـــن تـــوپ شـــهان كـــه كـــوه ازهـــم بـــدرد،
ايـــن تـــيپ ســـپه كـــه ســـد آهـــن ببـــرد،
- داتـــى بجهـــان بهـــرچه آراســـته انـــد؟
تارنجبـــر، از زحمـــت خـــود نـــان نخـــورد!

-٣٨-

- آن مـــاه كـــه مهـــر، در بـــرش بـــرده بـــود.
عيـــبش نكنـــيد اگرســـيه چـــرده بـــود.
- آئيـــنهٔ روشـــن اســـت رويـــش امـــا
آه دل مـــن بـــروى آن، پـــرده بـــود.

-٣٩-

- اى كـــشتن عاشـــقان شـــعارتو، بـــيا.
مـــردم ديگـــر در انـــتظارتو، بـــيا.
- جـــان رابلـــب آورده ام ومنتظـــرم
تابيـــنمت وكـــنم نـــثارتو، بـــيا!

الديوان، ص ١٣٤-١٣٥

فيسعدُ بها قلبي الحزينْ.

-43-

- اشتعل الثوبُ على جسدي، من بعدك؛
واشتعل القلمُ لما ذهبتُ لأكتب هذا الخبر.
- وأطبقُ سنُّ القلمِ على صفحةِ القلب؛
لما تذكرتُ اسمك، واحترقتُ الرسالةْ.

-44-

- دائماً يخترقُ ألمك أعماق قلبي؛
وألمي أكبرُ من ألمك.
- فلماذا هذا الهمُّ؟ وقدْ دنى أجلي؛
فسأبعدُ عنك وعنْ رعايتك.

-45-

- مُشكلتي هي مَرضُك الذي اشتدْ؛
فملأتْ صرخاتُ آهاتي، منزلي.

---

-٤٠-

- در چشم تو، حالتیست معصوم ودلیر.
خوابیده چو بره ای بزیر شمشیر.
- هم نازکشد ازدل وهم بیم دهد.
من در عجبم که آهو است این، یا شیر!

-٤١-

- امشب به منت هوای جنگ است مگر؟
دل میشکنی، دل توسنگ است مگر؟
- هردم زبرم گریختن میخواهی.
درسینهٔ من، جای توتنگ است مگر؟

-٤٢-

- امروز، بستا، فکرنو ایجاد کنم:
نه آه کشم بی تو، نه فریاد کنم
گل کارم ورخسارتورا یاد کنم،
با این، دل افسردهٔ خود شاد کنم.

الديوان، ص١٣٥

- فانظُـر لدنُـو الأجـلِ عبـر هـذا الطـريقِ الطـويلِ؛
فقَـدْ دمِـى قلبـى لمـا اندثَـر جـسمك المحطـم.

-46-

- اتعبتنـــى الهمـــومُ وكثـــرةِ الأحـــزانِ؛
فقَـدْ أخذَتْنـى الهمـومُ علـى حـينِ غـرة .
- وفجـأةً جائتنـى عـنك أخبـارٌ حـسنةٌ؛
يجـبُ أنْ أصـل إلـى جـسمكِ النَّحـيلِ.

-47-

- ضـفائرك أكثُـر سـرقةً مـنْ اللِّـص؛
وحواجبُك أكثُـر وخـذاً مـن الإبـرةِ.
- وهـذه الأسـلحةُ لـم تقـتحمْ قلبـى؛
فـيا أيَّتُها المحبوبةُ، هـذا قلبـى، وهو ليس حديداً.

-48-

- أيُهـا الألـم السَّاحرُ، اذهـب عـن جـسدى؛

---

-٤٣-

- دورازتـو، درآتـش تـنم جامـه بـسوخت
رفـتم بنويـسم ايـن خبـر، خامـه بـسوخت.
- انگـشت قلـم كـردم وبـر صـفحهٔ دل
نـام تـورقم نـودم ونامـه بـسوخت.

-٤٤-

- بـرگوش دلـم، همـى رسـد زارى تـو.
بـيمار تـرم ازتـو، زبـيمارى تـو.
- نـزديك بمـردنم، ازايـن غـم كـه چـرا
دورم زبـرتو وپرسـتارى تـو.

-٤٥-

- شـد سـخت زبـيمارى تـو، مـشكل مـن؛
برگـشت زدود آه مـن، منـزل مـن.
- نزديكـى روح بـين، كـه بـا ايـن ره دور،
تـب جـسم تـورا فـشرد وخـون شـد دل مـن

الديوان، ص١٣٦

اذهبْ فهذا الألمْ لم يُؤلم جسدى.
- انظر فقد جاء الحبيبْ بدواءِ لقلبى؛
فلتذهبْ يا ألمْ واخجل من حبيبى.

-49-

- عاد الجاسوسُ إلى الوطنِ؛
وكان الجاسوسُ مغروراً بهذه القوةِ الغاشمةِ.
- لأنه لم يكن حبيساً فى السّجنِ يا حبيب؛
فالقانونُ معك فى السّجنِ حبيسٌ.

-50-

- لو سيطرتْ روحُ توده القويةُ الشجاعةُ؛
وهى لنْ تسيطر لما بها من ألمِ.
- وليس أسدُ الوطنِ شبيهاً بأسَدِ الأحراشِ،
الذى يُصبح صيداً وفريسةً لكل صيّادِ.

---

-٤٦-

- از قلّه غم، تب بداتديش جهيد،
يكسر سوى سينه فكارم بپريد؛
- ناگاه بره، بوى مرا ازتوشنيد،
بايست به من رسد، به جسم توخزيد.

-٤٧-

- طرارتر ازطره تو، رهزن نيست؛
وزمژهٔ تو، خلنده تر، سوزن نيست.
- اين گونه دل مرا به سختى مفشار،
اى ترك صنم، دل است اين، آهن نيست!

-٤٨-

- ازجسم من، اى رنج جگرخوار، برو!
اينقدر تنم رامده آزار، برو!
- بنگركه بدرمان دلم آمده يار؛
اى درد، خجالت بكش ازيار، برو!

الديوان، ص ١٣٦-١٣٧

-51-

- إذا لـــم يخـــف العـــدوُ مـــن ســـيف العـــدْل؛
فلـــــن يـــــرجع عـــــن قـــــتلك.
- ومـــــن النَّـــــصائح الغالـــــية ألاّ : " تُظهْـــــر؛
الاستـــــــــسلام أمـــــــــامَ العـــــــــدُّو"

-52-

- جَـــــاءَ الـــــرَّبيع فتـــــزَّينتْ الطُّبـــــيعةُ؛
وأتمنَّـــى أنْ يـــتدفق الـــدَّمُ فـــى عروقـــى وفـــى قلبى.
- وأتمنَّـــى أن يُـــسيطر "تـــوده"، وســـيكون ذلـــك عـــيداً؛
عـــــيداً للنـــــصرِ ولـــــشروقِ عهـــــدٍ جديـــــدٍ.

-53-

- نتَـــصارعُ مـــع أعـــداء تـــوده ونحـــن صـــارخون؛
ونتـــصارعُ علـــى مـــصلحة الـــوطن، ونحنُ مبتعدون.
- فمتـــى نهـــدأ؟ هـــذا الـــيومُ لـــم يـــأتِ بعـــدُ؛

---

-٤٩-

- ضـــد وطـــن، ارتجـــاع جاســـوس بـــود
دشـــمن، خـــوش ازايـــن قـــوه مـــنحوس بـــود.
- ازحـــبس مشوفـــسرده، اى دوســـت، كـــه ايـــن
ســـنگ محـــك مـــردى ونامـــوس بـــود.

-٥٠-

- گـــرجان دليـــر تـــوده بـــرباد شـــود،
بـــاور مكـــن از درد بفـــرياد شـــود.
- شـــيروطنى، چـــو شـــير نيـــزارى نيـــست
كـــزنقل وشـــكنجه رام صـــياد شـــود.

-٥١-

- گرچـــه ســـم زنـــيغ عـــدل، در بـــيم نـــشد.
درقـــتل تـــو، برگـــشته زتـــصميم نـــشد،
- يـــاد آر زفرخـــى كـــه "پـــيش دشـــمن
تـــسليم نمـــود جـــان وتـــسليم نـــشد"!

الديوان، ص ١٣٧.

فنـــــتألّمْ، لأنّـــــنا اشـــــعلنا الـــــصّراع.

-54-

- ذلـــكَ الـــرجلُ، كالمـــرأة؛ لأنّـــه ابـــنُ أمّـــه؛
لكـــنّه أعطـــى عطـــاءَ الـــرجالِ ليـــسعد الخلْـــقُ.
- كـــان اسْـــمه عالـــياً خفّاقـــاً كـــالعلَمِ؛
لكـــنّه وقـــعَ وســـقطَ بجـــسده فـــى قبـــضةِ العـــدّو.

-55-

- وهبـــتك نـــصراً فـــى ســـاحةِ القـــتالِ؛
وكـــنتُ لـــك صـــديقاً فـــى صـــفوفِ الكادحـــين.
- فـــيابن الـــوطنِ، أقمـــتَ بقـــوةّ الـــشّبابِ؛
أعـــداءَ ضـــدّ أعـــداء تـــوده وضّـــدى.

-56-

- أيُهـــا الـــشّبابُ، أنْـــتَ قـــوةّ، فـــأغطِ الـــوطنَ؛

---

-٥٢-

- نوروزشـــــــد زنوطبـــــــيعت جوشـــــــيد،
جوشـــــيد بـــــه رگ خـــــونم ودردل امـــــيد؛
- امـــيد كـــه زود تـــوده هـــم گيـــرد عـــيد،
عـــيد ظفـــر وطلـــوع دوران جديـــد.

-٥٣-

-بادشـــمن تـــوده، ماخروشـــان جنگـــيم.
برضـــد صـــف وطـــن فروشـــان جنگـــيم.
- آرام چـــه ســـان شـــويم، ايـــن روز نبـــرد؟
آزرم طلـــب كـــندكه جوشـــان جنگـــيم.

-٥٤-

- آن مـــرد، كـــه باشـــكل زن، ازمـــادر زاد،
درخـــدمت خلـــق، دادمـــردى را داد.
- نـــامش بـــود ايـــستاده، چـــون بيـــرق فـــتح،
هـــرچند خـــودش بـــه چـــنگ دشـــمن افـــتاد.

الديوان، ص١٣٧-١٣٨.

أعـــط وطـــنك ســـكينة فـــي اضـــطرابه.
- ومـــع هـــذا كلـــه يـــوجد ضـــياء شـــجاعة الحـــق؛
فـــأضيء تـــاريخ الـــوطن باســـم جديـــد.

-٥٥-

- در مكـــــــتب رزم، امـــــــتحان دادى تـــــــو؛
يـــــارى بـــــه صـــــف رنجبـــــران دادى تـــــو؛
- باجـــنگ بـــه ضـــد دشـــمن تـــوده، بـــه مـــن،
اى پـــــور وطـــــن، زور جـــــوان دادى تـــــو.

-٥٦-

- اى نـــسل جـــوان، توشـــور بخـــش وطنـــى؛
بازحمـــت خـــود، ســـرور بخـــش وطنـــى.
- بـــا ايـــن همـــه پـــرتو دليـــرى، الحـــق
شايـــسته نـــام نـــور بخـــش وطنـــى.

الديوان، ص ١٣٨

## الهـــــــوامش

١-مدرس اللغة الفارسية بكلية الآداب بسوهاج.

٢- ازصبا تانيما: يحيى آرين بور، تهران، چاب پنجم، انتشارات زوار، چاپ پيشرو، ١٣٧٢ش (١٩٩٣م)، جـ٢، ص ١٦٨. تاجيكستان ماضيها وحاضرها: عبد السلام عبد العزيز فهمى (دكتور)،(القاهرة)، بدون ط.، بـدون ناشـر، ١٩٩٦م، ص ١١٥. تاريخ آدبيات ايران ١، ٢: محمد جعفر ياحقى (دكتر)، تهران، ناشر شركت چاپ. ونشر كتابهاى درسى ايران، چابخانه شركت افست، ١٣٧٦ش (١٩٩٧م)، ص ٣٠٦. دانشنامه ادب فارسى: جلد اول، به سرپرستى حسن انوشه، تهران، چاپ اول، سازمان چاپ وانتشارات وزارت فـرهنگ وارشـاد اسلامى، ١٣٨٠ش (٢٠٠١م)، جـ١، ص ٧٦٨. ديوان ابو القاسم لاهوتى: بامقدمـه وزندگيـنامه كامل شاعر وزير نويسى وشرح لغات واصطلاحات به كوشش وگرد آورى احمد بشيرى، تهران، چاپ اول، چاپخانه سپهر، ١٣٥٨ش (١٩٧٩م)، ص چهل وچهار. المعجم الفارسى الكبير: إبراهيم الدسوقى شتا( دكتور)، القاهرة، بدون ط. ، مكتبة مدبولى، بدون ت، ص ٢٥٥٧. "لاهوتى" : سعيد نفيسى (دكتر)، مجلة پيام نو، سال دوم، شماره ١٢، ص ٤٦.

http://www.poetry.ir/archives/000296.php.
http://www.mashaheer.net/archives/000015.htm
http://www.hayateno.net/831212/culture.htm

٣- لغـت نامـه: زيـر نظر محمد معين (دكتر) وسيد جعفر شهيدى(دكتر)، تهران، چاپ اول ازدوره جديد، مؤسسة لغت نامه دهخدا، مؤسسة انتشارات وچاپ دانشگاه تهران، ١٣٧٣ش (١٩٩٤م)، جلد دوازدهم، ص ١٧٢٧٥.

٤- http://www.persian-Languge.org/group/articLecomment

٥- مقدمه ديوان، احمد بشيرى، مرجع سابق، ص شش- هفت.

٦- كرمانـشاه: اسـم مـنطقة فى غرب ايران وسكانها من الكرد، وتسمى ايضا كرمانشاهان وكرمانشهان. المعجم الفارسى الكبير، إبراهيم الدسوقى شتا (دكتور)، مرجع سابق، جـ٢، ص ٢٢١٢.

٧- ازصبا تانيما: يحيى آرين پور، مرجع سابق، جـ٢، ص ١٦٨.، تاريخ ادبيات ايران ١، ٢: محمد جعفر ياحقى(دكتر)، مرجع سابق، ص ٣٠٦.، دانشنامة ادب فارسى، حسن انوشه، مرجع سابق، ص ٠٧٦٨ - وقـد ذكـر أنه ولد عام ١٣٠٥ق، بينما ذكر أن مقابلها هو ١٢٦٧ش والصحيح أن مقابلها بالسنة الشمـسية هو ١٢٦٤ش (الباحث)-.مقدمة ديوان ابو القاسم لاهوتى: احمد بشيرى، مرجع سابق، ص پانزده.

٨- تاريخ أدبيات إيران ١، ٢: محمد جعفر ياحقى(دكتر)، مرجع سابق، ص ٣٠٦،
http://www.mashaheer.net/archives/000015.htm

٩- ازصبا تانيما: يحيى آرين پور، جـ٢، ص ١٦٨.، المعجم الفارسى الكبير: إبراهيم الدسوقى شتا (دكتور) ، مرجع سابق، ص ٢٥٧٧.

١٠- المرجع السابق، نفس الصفحة، مقدمة ديوان: أحمد بشيرى، ص هفت.

١١- مقدمة ديوان، ص شانزده http://www.mashaheer.net/archives

١٢- ازصبا تانيما: يحيى آرين پور، مرجع سابق ١٦٨.

١٣- الأدب الفارسى الحديث والمعاصر: عبد الوهاب علوب (دكتور)، (القاهرة)، ط١، الوادى الجديدللطباعة والتجلـيد، ١٩٩٧م، ص ٠٨٦- علمـا بأن الكتاب ذكر أن عام ١٣٢٧ق يقابل عام ١٩٠٩م والباحث يرجح أنه يقابل ١٩٠٧م.

١٤- المـرجع السابق، ص ٠٨، المعجم الفارسي العربي الجامع: حسين مجيب المصري (دكتور)، القاهرة، مكتـبة الأنجلـو المصرية، ط١، ١٩٨٣م، ص ٣٧٤. مقدمه ديوان: احمد بشيري، مرجع سابق، ص بيست ويك و ص هشتاد.

http://www.paarsi.com/eloquentview.asp?id=134
http://www.donyavema.org/album.php?id=1077

١٥- الأدب الفارسـي الحديث والمعاصر: عبد الوهاب علوب (دكتور)، مرجع سابق، ص ٧٤، ٨٦. فرهنگ اصطلاحات سياسى ونظامى: محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور)، القاهرة، ط-١، دار المنار، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧م، ص ٢٠٤. ازصبا تانيما، يحيى آرين پور، مرجع سابق، ص ١٦٩.

١٦- http://www.iranianLabournewsagencuy(ilna)
http://www.msahaheer.net

١٧- مقدمه ديوان؛ احمد بشيري، مرجع سابق، ص پانزده وسى ويك.

١٨- - بـــرخلق جهـــان نگـــر دلا، وحـــدت بـــين !؛
پرســـى تـــوكه ازكجاســـت ايـــن ســـحر مبـــين؟
- ايـــن دوســـت عزيـــز بـــين المللـــى؛
محكـــم شـــد وپرثمـــر زتعظـــيم لنـــين
الديوان، ص ١٢٩

١٩- تاجيكستان... ماضيها وحاضرها: عبد السلام عبد العزيز فهمى (دكتور)، مرجع سابق، ص ١١٥.

٢٠- - نوروزشـــد زنـــو طبـــيعت جوشـــيد
جوشـــيد بـــه رگ خـــونم وشردن امـــيد؛
- امـــيد كـــه زود تـــوده هـــم گيـــرد عـــيد
عـــيد ظفـــر وطلـــوع دوران جديـــد
الديوان، ص ١٣٧

٢١- -آبـــادى ملـــك عـــالم، ازرنجبـــر اســـت؛
آســـايش نـــوع آدم، ازرنجبـــر اســـت.
-آن علـــم كـــه عالمـــان، بـــه آن فخـــر كنـــند
برمـــردم ديگـــر، آنهـــم، ازرنجبـــر اســـت.
الديوان، ص ١٣٠

٢٢- - بـــى زحمـــت ورنـــج، نـــان نميـــبايد خـــورد؛
يـــك لقمـــه، بـــرايگان نميـــبايد خـــورد
- نانـــى كـــه بـــود حاصـــل رنـــج دگـــران؛
گـــرجان بـــرود، ازآن نميـــبايد خـــورد.
الديوان، ص ١٣٠

٢٣- - مـــن درتـــن شـــعر، همچـــوجان خـــواهم، مانـــد
در مـــسلك عـــشق، جـــادوان خـــواهم مانـــد.
- پيراســـت كـــسى كـــه فكـــر او پيـــر بـــود؛
مـــن، فكـــر جـــوانم وجـــوان خـــواهم مانـــد.
الديوان، ص ١٢٧

٢٤–أدبيات دوره بيدار ومعاصر: محمد استعلامى (دكتر)، تهران، چاپ خانه زر، ٢٥٣٥ شاهنشاهى (١٩٧٣ م)، ص ٣٤٩. تاريخ ادبيات ايران: صادق رضا زاده شفق (دكتر) تهران، چاپ دوم، انتشارات دانشگاه پهلوى، شماره ٣٩، ١٣٥٢ش (١٩٧٣م)، ص ٦٢٩.

http://www.persian-Language.org/group/articlecomment.asp?
http://www.ilna.com/0002321/asp?
http://www.hayateno.net/831212/htm.

٢٥– مقدمة الديوان: احمد بشيرى،ص هفت،چهل ونه.، تاريخ ادبيات ايران ١، ٢: محمد جعفر، ص ٢٠٧.

http://www.kermanshahmiras.iri/fa- site/preview.asp? t=4
http://www.Faanoos.com

كمـا أكد الدكتور/ جحت الله جودكى– الملحق الثقافى الإيرانى بالقاهرة– على ذلك فى حديث مع سيادته بمقـر السفارة الإيرانية بالقاهرة، الدقى فى ٢٧ رجب ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٤/٩/١، كما زاد بأن أشعاره الوطنية ما زالت تتردد على ألسنة العامة من الشعب؛ وتفضل سيادته بكتابة نماذج من أشعاره– مما يحفظ– تأكيدا على ذلك.

٢٦– الأدب الفارسى الحديث والمعاصر: عبد الوهاب علوب (دكتور)،(القاهرة)، ط١، الوادى الجديد للطباعة والتجليد، ١٩٩٧م، ص ٨٩.

٢٧– مقدمه ديوان: احمد بشيرى، ص شانزده ، سى وچهار.

٢٨– المصدر السابق، ص هجده: بيست ويك.

٢٩– تقـع شـبه جزيـرة كريمة على ساحل البحر الأسود، جهة الشمال؛ بها قلعة كبيرة تسمى "سباستوبل" شـهدت فـى عـام ١٨٥٥ ميلادية حصارا وحربا ضروس بين جيش الروس وكان قوامه مائتى ألف وجيشا انجلترا وفرنسا وكان قوامها مائة ألف جندى.

٣٠– http://wwwipcu.ru/web/items/oct.htm

٣١– http://www.arbcartoon.net/a/printed-matter/2007/printed-199.htm

٣٢– http://wwwpoetry..ir/archives/000296.php
http://www.mashaheer.net/archives/000015.html

٣٣– الأدب الفارسـى الحـديث والمعاصـر، عـبد الوهاب علوب (دكتور)، مرجع سابق، ص ٨٨– ٨٩.، تاجيكستان ماضيها وحاضرها، عبد السلام عبد العزيز فهمى (دكتور)، مرجع سابق، ص ١١٥. تاريخ ادبيات ايران ١، ٢: محمد جعفر ياحقى (دكتر)، مرجع سابق، ص ٣٠٦.

http://www.ahL-uL-bait.org/FinaL-Lib/marjal/al-zariya-46.htm.
http://www.Labournewsagency(ilna).http:www.poetry.ir/archives/000296.php.

٣٤– شـعر فارسـى از آغازتـا امروز: پروين شكيبا، تهران، چاپ اول، انتشارات هيرمند، چاپ حيدرى، ١٣٧٠ش (١٩٩١م) ، ص ٢٥٨.

٣٥– تـاريخ ادبـيات ايـران ١، ٢: محمـد جعفر يا حقى (دكتر)، مرجع سابق، ص ٣٠٦.، شعر فارسى ازآغازتا امروز: پروين شكيبا، مرجع سابق، ص ٢٥٧. مقدمه ديوان: احمد بشرى، مرجع سابق، ص بيست وشش. وص هفتاد وپنج.

٣٦– ازصـباتانيما: مـرجع سابق، جـ٢، ص ١٦٩، ٣٨٢. تاريخ ادبيات ايران ١, ٢: مرجع سابق، ص ٣٦٠. دانشنامه ادب فارسى، مرجع سابق، ص ٧٦٨. شعر فارسى از آغازتاامروز؛ مرجع سابق، ص ٢٥٧. مقدمه ديوان: مرجع سابق، ص سى و هفت وهشتادو چهار وهشتادو.

٣٧– شـعر فارسـى از آغازتـا امـروز: مرجع سابق، ص ٢٦٢، من حديث مع السيد الدكتور/ حجت الله جودكى– الملحق الثقافى الإيرانى بالقاهرة– فى ٢٠٠٤/٩/١.

٣٨– تاريخ ادبيات ايران ١, ٢: مرجع سابق، ص ٣٠٧.

٣٩- http://www.poetry.ir/archives/000296.php.

٤٠- http://www.ahL-uL-bait.org/Final-Lib/marja/al-zariya/htm

٤١- الأدب الفارســي الحديث والمعاصر: عبد الوهاب علوب (دكتور)، ص ٨٨- ٨٩. ازصبا تانيما، جـ٢، مرجع سابق، ص ٤٩٠.

٤٢- "ديــوان ابــو القاســم لاهوتــي": پرويز ناتل خانلرى، مجله سخن، سال سوم، شماره ٤، ص ٣١١، "لاهوتي": سعيد نفيسى (دكتر)، مجله پيامنو، سال دوم، شماره ١٢، ص ٤٦ ديوان ابو القاسم لاهوتى: مرجع سابق، ص ٦.

٤٣- http://www.hayateno.net

٤٤- تاجيكستان ماضيها وحاضرها: مرجع سابق، ص ١١٥.

٤٥- http://www.mashaheer.net/archives/000015.html

٤٦- ديوان ابو القاسم لاهوتى: پرويز ناتل خانلرى (دكتر) ، مرجع سابق، ص ٣١٣.

http://www.iran-news paper,com/1381/810725/htm.

٤٧- ازصــبا تانــيما: مــرجع ســابق، ص ١٨٣، دانــشنامة ادب فارســي: مــرجع ســابق، ص ٧٦٨. مقدمــه ديــوان: صــدويازده. وديوان أبو القاسم لاهوتى: مرجع سابق، ص ٦. المعجم الفارسى العربى الجامع: حسين مجيب المصرى، ص ٣٧٤.

٤٨- تــاريخ ادبــيات ايران ١، ٢: محمد جعفر ياحقى، مرجع سابق، ص ٣٠٦. ديوان ابو القاسم لاهوتى: پرويز ناتل خانلرى (دكتر) مرجع سابق، ص ٣١٧. مقدمه ديوان : مرجع سابق، ص صدوده. لاهوتى: سعيد نفيسى (دكتر)، مرجع سابق، ص ٤٤٩.

http://www.hayateno.net/831212/htm.
http://www.msahaheer.net/archive/000015.html

٤٩- ادوار شــعر فارســى ازمــشروطيت تا سقوط سلطنت: محمد رضا شفيعى كدكنى، لا. بلد، چاپ اول، انتشارات سخن، چاپ خانه مهارات، ١٣٨٠ ش (٢٠٠١م)، ص ٤٥، ١٠٤.

٥٠- مقدمة الديوان، مرجع سابق، ص شصت وشش.

٥١- تــاريخ ادبــيات ايــران: صادق رضا زاده شفق (دكتر)، مرجع سابق، ص ٦٢٩. تاريخ ادبيات إيران وتــاريخ شــعرا: حسين فريور، مرجع سابق، ص ٣٦١- ٣٦٢. سبك شناسى شعر بارسى ازرودكى تاشــاملو: محمــد غلام ضايى (دكتر)، (تهران)، چاپ أول، مركز بخش انتشارات جامى، ١٣٧٧ش ( ١٩٩٨م)، ص ٤٥٨. "الــشعر المعاصــر والحــركة الشعرية فى ظل الثورة الإسلامية" مقال بقلم عبد الرحمن الطوى. على الموقع الآتى بنظام B.D.F:

http://www.e-resanh.com/abab/harekah.htm.

٥٢-
- غــيُوْنك الــسّوداءُ حطّمــت حــصون قلبــى؛
ورُموشــك الباكــيةُ، نفــذت قلبــى بخنجــر.
- فاشــتعلتْ الــنّارُ فجــأةً فــى قلبــى؛
ولــم يــبق أحــدٌ غيــرك فــى قلبــى.
الديوان، ص ١٣١

٥٣-
- أنــا عاشــقةٌ، وعــشقى هــو إيمانــى؛
وأفــضلُ أحبابــى علــى نفــسى.
- وهــذا العــشقُ هــو لأحبابــى؛
فالأحبابُ أفضلُ عندى من روحى، فأنا إيمانُ.
الديوان، ص ١٣١

٥٤– الأدب المقارن: محمد غنيمى هلال (دكتور)، بيروت ط٥، دار العودة، بدون تاريخ، ص ٢٧٠–٢٧٣. "التناغم الذهنى وفاعلية الصورة الشعرية، قراءة فى الطاقات الايقاعية للشعر العربى والفارسى والكردى" شاهر سعيد، مجلة التراث العربى، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد ٩٧، السنة الرابعة والعشرون، آذار ٢٠٠٥م، ص ٩٧. رباعيات الخيام بين الأصل الفارسى والترجمة العربية: عبد الحفيظ محمد حسن (دكتور)، القاهرة، ط١، بدون ناشر، ١٩٨٩م، ص ٣٨، ٤١، ٦٨، فرهنگ اصطلاحات صناعات ادبى: محمد طباطبايى (دكتر)، مشهد، چاب سوم، چاب انتشارات آستان قدس رضوى، ١٣٧٠ ش (١٩٩١م)، ص ٤٨، "القوالب الشعرية فى الأدب الفارسى": عبد الرحمن العلوى، مقال BDF على: http://www.e-resaneh.com/adab/harekah.htm

٥٥– أنواع ادبى: سيروس شميسا (دكتر)، تهران، جاب هفتم، انتشارات فردوس، جايخانه رامين، ١٣٧٩ش (٢٠٠٠م)، ص ٢٨٨. حدائق السحر فى دقائق الشعر: رشيد الدين محمد المعمرى الكاتب البلخى المعروف بالوطواط، نقله إلى العربية إبراهيم أمين الشواربى (دكتور)، القاهرة، لا. طبعة، لا. ناشر، ١٩٤٥م.، ص١٩٠.شعر فارسى از آغازتاامروز، بروين شكيبا، مرجع سابق، ص٢٢. عروض فارسى شيوه اينو: عباس ماهيار (دكتور)، تهران، جاب ينجم، نشرقطره، جاب ديدآور، ١٣٧٩ش (٢٠٠٠م)، ص ١٤٥.فرهنگ ادبيات فارسى درى: زهراى خانلرى كيا (دكتر)، {تهران}، لا. ط.، انتشارات فرهنگ ايران، تيرماه ١٣٤٨ ش(١٩٦٩م)، ص٢٢٦. فنون الشعر الفارسى: اسعاد عبد الهادى قنديل (دكتور)، بيروت، ط–٢، دار الاندلس، ١٩٨١م ،ص١٦٧– ١٦٨.

٥٦– انواع ادبى: سيروس شميسا (دكتر)، مرجع سابق، ص ٣٢٢.

٥٧– أساس البلاغة: جار الله أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، القاهرة، ط–٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م ،ص٣٣٣– ٣٣٤.

٥٨– حدائق السحر فى دقائق الشعر: الوطواط، مرجع سابق، ص ١٨٤. فرهنگ ادبيات فارسى درى: زهراي خانلرى كيا (دكتر)، مرجع سابق، ص٢٢٩.

٥٩– – إن رغبت أن يرضى عنك القدر؛
فلا تجعل أذاك يصيب أى قلب.
– والحق يلزمه دليل؛
فاترك العالم بسلام.
الديوان، ص ١٢٧

٦٠– – لقد حلت الدماء بصدرى بدلا من القلب؛
كما بقى الجنون والهوس برأسى بدلا من العقل.
– وكنت كالعنقاء، ولكننى سقطت فى مصيدة العشق؛
بينما لا يبقى فى الأسر إلا الحمام الضعيف.
الديوان، ص ١٢٨

٦١– – هذه العين أكثر سحرا من عين العقاب؛
وكلنا فى حالة سُكْر من هذه العين.
– فالرجل الذى ينظر لها يسكر؛
فهذه العين تُسكر أكثر من كأس الخمر.
الديوان، ص ١٢٨

٦٢- عـروض فارســي، شـيوه اى نو: عباس ماهيار(دكتر)، مرجع سابق، ص ٢٧١-٢٧٣. بديع وقافيه وعـروض: وزارت آموزش وپروش تهران، لا.ط، چاپ وتوزيع شركت سهامى، ١٣٥٢ش(١٩٧٣)، ص ٦٥، ٦٧.

٦٣- – ضـــــفيرتك مجدولـــــة كالجنزبـــــر؛
وحاجـــــبك حـــــاد كالـــــسيف
– ورموشـــــك طـــــويلة وكعـــــيدان القـــــصب؛
وعيـــــناك رابـــــضتان فـــــيهما كعينـــــى الأســـــد
الديوان، ص ١٣١

٦٤- – يـــــزدادُ إحـــــساسى بـــــالألم مـــــن بُعـــــدك؛؟
وتـــــزداد آهاتـــــى حُـــــزناً وتـــــصلُ إلـــــى الـــــسحاب.
– بـــــدونك أغـــــرقُ فـــــى سَـــــيلِ الدمـــــوع؛
والدمـــــوع تجـــــرى مـــــن عينـــــيك وتغـــــرق المـــــاء.
الديوان، ص ٣٣٣

٦٥ – الإيضاح فى علوم البلاغة: الخطيب القزوينى، تحقيق ودراسة عبد القادر حسين (دكتور)، القاهرة، ط١ ، مكتبة الآداب، ١٩٩٦م، ص٢٤٨. ترجمان البلاغة: تصنيف محمد بن عمر الرادوياتى، ترجمه وقدم لـــه وعلـــق علـــيه/ محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور)، القاهرة، لا.ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م، ص٧٩، ٨٠. المـــصباح فـــى المعانـــى والبـــيان والـــبديع: تأليف ابن الناظم، تحقيق حسنى عبد الجليل يوسف (دكتور)، القاهرة، ط١، مكتبة الآداب، ١٤٠٩هـــ/ ١٩٨٩م، ص١٠٤.

٦٦- – أيّـــتُها الزّهـــرةُ أنْـــتِ عِـــنْدى كَـــوجهِ الحبيـــبة؛
أيّـــتُها البـــرعمة أنْـــتِ عـــندى كفَـــم الحبيـــبة.
– أيُهـــا القَمَـــر، حتـــى لـــو كانـــت بـــسمتُك كالـــسُكّر؛
فأنـــا أقـــولُ: إنّنـــى أســـيرٌ لـــشعرِ المحـــبوبة.
الديوان، ص ١٣٢

٦٧- – ضـــــفيرتك مجدولـــــة كالجنزبـــــر؛
وحاجـــــبك حـــــاد كالـــــسيف
– ورموشـــــك طـــــويلة ومـــــزينة؛
وعـــــيونك حالمـــــة كعـــــيون الأســـــد
الديوان، ص ١٣١

٦٨- البديع فى ضوء أساليب القرآن: عبد الفتاح لاشين (دكتور)، القاهرة، ط١، دار المعارف، ١٩٧٩م، ص ٦٠-٦١. حدائـــق السحر فى دقائق الشعر: الوطواط، مرجع سابق، ص١٧٥. بديع وقافيه وعروض: مرجع سابق، ص ٤٨.

٦٩- – كُـــنتُ أطيـــرُ الـــيومَ كالحَمامـــة؛
وتـــساوِيَ مَعَهـــا فـــى العُـــودة طائـــراً.
– فـــوجهُكِ قبـــيحٌ فـــى عينـــى وعـــينُ الدُنـــيا؛
وكـــنتُ أفـــضلَ وأكثـــرَ شـــباباً مـــن الكُـــلّ.
الديوان، ص ١٣١

٧٠- – ضَـــفائرُكِ أكثـــرُ سَـــرقةً مِـــنَ اللّـــص؛

وحواجبك أكثر وخداً من الإبرة.
- وهذه الأسلحة لم تقتحم قلبي؛
أيتها المحبوبة، هذا قلبي، وهو ليس حديد. حديداً.
الديوان، ص ١٣٦

٧١- حدائق السحر فى دقائق الشعر: الوطواط، مرجع سابق، ص١٣٠.

٧٢- -هل تعلم ماذا حدث عندما غاب عني وجهك؟!
أصبح نهاري أسود، وشعري أبيض، ووجهي أصفر
- فتركتني في صراع من كل حدب وصوب؟
وحل بي الحزن على الحزن، والألم على الألم.
الديوان، ص ١٢٨

٧٣- ترجمان البلاغة: محمد بن عمر الرادويانى، مرجع سابق، ص٧٧.

٧٤- - إذا رضيت عنك القدر؛
فلا تجعل قلبك حزينا أبدا.
- والحق يلزمه دليل؛
فاترك العالم بعلام.
الديوان، ص ١٣٧

٧٥- - كنت ليلاً متأملاً للقمر في وسط الصحراء؛
وكنت نهاراً ساقطاً في بئر عميق جزاء لي.
- فذلك الليل، مواساة وثواباً؛
وهذا النهار، تكفيرٌ عن أيّ ذنب .
الديوان، ص ١٢٨

٧٦- - دائماً يخترق ألمك أعماق قلبي؛
وألمي أكبر من ألمك.
- فلماذا هذا الهم؟ وقد دنى أجلي؛
فسأبعد عنك وعن رعايتك.
الديوان، ص ١٣٦

٧٧- بديع وقافية وعروض: مرجع سابق، ص٢٥. ترجمان البلاغة: محمد بن عمر الرادويانى، مرجع سابق، ص٦٨.

٧٨- - ذلك القمر كان محسباً لكبح الشهوات؛
فلا تغيبوا عليه أنه أسود البشرة.
- فمذهبه نقيٌ ، ووجهه نضرٌ؛
يا حسرة على قلبي فقد انجذب لذلك الوجه.
الديوان، ص ١٣٥

٧٩- - اتخذت من عشقك شعاراً؛
ونثرت الروح تحت أقدامك.
- مع أن عيونك كانت كعيون الأسد الثائر؛
وأنا أسدك؛ وأخيراً أصبحت صيّاداً.
الديوان، ص ١٣١

٨٠- – اليوم، يا محبوبتي سأجد خبرًا جديدًا؛
ظن أشعر بالألم من بعادك، ولن تتحسر.
– فكلما قطفت زهرة تذكرت وجهك؛
فيسعد بها قلبي الحزين.
الديوان، ص ١٣٥

٨١- المصباح فى المعانى والبيان والبديع، مرجع سابق، ص١٦٣.

٨٢- القرآن الأكرم: سورة الأنعام، آية ١٢٤.

٨٣- – جاء الربيع فتزينت الطبيعة؛
واتمنى أن يتدفق الدم فى عروقى وفى قلبى.
– واتمنى أن يعيطر "توده" بسرعة، فذلك عيد؛
عيدا للنصر ولشروق عهد جديد.
الديوان، ص ١٣٧

٨٤- المصباح فى المعانى والبيان والبديع، مرجع سابق، ص٣٤٦.

٨٥- القرآن الأكرم: سورة القصص،الآية ٧٣.

٨٦- – كنت ليلاً متأملاً للقمر فى وسط الصحراء؛
وكنت نهارًا فى بئر عميق يغلى جزاءً لى.
– فذلك الليل، مواساة وثواب؛
وهذا النهار، تكفيرٌ عن أى ذنب.
الديوان ص ١٢٨

٨٧- الايضاح فى علوم البلاغة المعانى والبيان والبديع: الخطيب القزوينى، مرجع سابق، ص ٤٤٢. بديع وقافيه وعروض: مرجع سابق، ص٢٣. فنون الشعر الفارسى: مرجع سابق، ص٣٧٠.

٨٨- القرآن الأكرم: سورة الانفطار، الآية ١٣.

٨٩- – عنوان الحكم، مرفوعة إلى العامل الكادح؛
وراحة البشرية أساسها الكادح.
– وذلك الطعم الذى يفخر به الطعام على الآخرين؛
مرجعه هو الآخر إلى الكادح.
الديوان، ص ١٣٠

٩٠- – ضفيرتك مجدولة كالجنزبر؛
وحاجبك حادٌ كالسيف.
– ورموشك طويلة كعيدان القصب؛
وعيناك رابضتان فيهما كعينى الأسد.
الديوان، ص ١٣١

٩١- "الأدب الفارسى المعاصر خارج ايران": مرجع سابق، ص ٣. مقدمة الديوان: مرجع سابق، شصت ونه. "لاهوتى": سعيد نفيسى (دكتر)، مرجع سابق. ادوار شعر فارسى ازمشروطيت تاسقوط سلطنت: مرجع سابق، ص ١٠٣، ١٠٧.

## قائمة المصادر والمراجع


* القرآن الأكرم.

**أولاً: مصادر ومراجع باللغة العربية:**

١– الأدب الفارسى الحديث والمعاصر: عبد الوهاب علوب (دكتور)، (القاهرة)، ط١، الوادى الجديد للطباعة والتجليد، ١٩٩٧م.

٢– الإيضاح فى علوم البلاغة، المعانى والبيان والبديع: تأليف الخطيب القزوينى، تحقيق ودراسة عبد القادر حسين (دكتور)، القاهرة، ط١، مكتب الآداب، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

٣– البديع فى ضوء أساليب القرآن: عبد الفتاح لاشين (دكتور)، (القاهرة)، ط١، دار المعارف، ١٩٧٩م.

٤– تاجيكستان ماضيها وحاضرها: عبد السلام عبد العزيز فهمى (دكتور)، (القاهرة)، لا– ط، لا – ناشر، ١٩٩٦م.

٥– ترجمان البلاغة: تصنيف محمد بن عمر الرادوياني، ترجمه وقدم له وعلق عليه محمد نور الدين عبد المنعم(دكتور)، القاهرة، لا– ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٧هـ

٦– حدائق السحر فى دقائق الشعر: رشيد الدين محمد المعمرى الكاتب البلخى المعروف بالوطواط، نقله إلى العربية إبراهيم أمين الشواربى (دكتور)، القاهرة، لا– ط ، لا– ناشر، ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م.

٧– رباعيات الخيام بين الأصل الفارسى والترجمة العربية: عبد الحفيظ محمد حسن (دكتور)، القاهرة، ط– ١، لا– ناشر، ١٩٨٩م.

٨– فنون الشعر الفارسى: إسعاد عبد الهادى، قنديل (دكتور)، بيروت، ط– ٢، دار الأندلس، ١٩٨١م.

٩– المصباح فى المعانى والبيان والبديع: لابن الناظم، تحقيق حسنى عبد الجليل يوسف (دكتور)، القاهرة، ط– ١، مكتبة الآداب، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

**ثانياً: مصادر ومراجع باللغة الفارسية:**

١٠– ادبيات دوره بيدار ومعاصر: محمد استعلامى (دكتر)، تهران، لا – ط، انتشارات دانشگاه سپاهيان انقلاب ايران، چاپ خانه زر، ٢٥٣٥ شاهنشاهى (١٩٧٣م).

١١– ادبيات معاصر ايران: اسماعيل حاكمى (دكتر)، تهران، چاپ سوم، انتشارات اساطير، ١٣٧٥ش (١٩٩٦م).

١٢– ادوار شعر فارسى ازمشروطيت تاسقوط سلطنت: محمد رضا شفيعى كدكنى (دكتر)، تهران، چاپ اول، انتشارات سخن، چاپ خانه مهارات ، ١٣٨٠ ش (٢٠٠١م).

١٣- ازصـــباتانيما: يحـــى آرين پور، جلد دوم، تهران، چاپ پنجم، انتشارات زوار، چاپ پيشرو، ١٣٧٢ش (١٩٩٣م).

١٤- انواع ادبى: سيروس شميسا (دكتر)، تهران، چاپ هفتم، انتشارات فردوس، چاپخانه رامين، ١٣٧٩ش (٢٠٠٠م).

١٥- بديـــع وقافيه وعروض: وزارت آموزش وپرورش، تهران، لا- ط، چاپ وتوزيع ازشركت سهامى، ١٣٥٢ش (١٩٧٣م).

١٦- تـــاريخ ادبـــيات ايران: صادق رضا زاده شفق (دكتر)، تهران، لا - ط، انتشارات دانشگاه پهلوى، ١٣٥٢ش (١٩٧٣م).

١٧- تـــاريخ ادبـــيات ايران وتاريخ شعرا: حسين فريور، (تهران)، چاپ پانزدهم، انتشارات امير كبير، چاپ خانه افست گلشن، ١٣٥٢ ش (١٩٧٣م).

١٨- تـــاريخ ادبيات ايران ١، ٢: محمد جعفر ياحقى (دكتر)، تهران، لا- ط، شركت چاپ ونشر كتابهاى درسى ايران، ١٣٧٦ش (١٩٩٧م).

١٩- دانـــشنامه ادب فارسى، ادب فارسى درآسيا ميانه: به سرپرستى حسن انوشه، تهران، چاپ أول، سازمان چاپ وانتشارات وزارت فرهنگ وارشاد اسلامى، ١٣٨٠ ش (٢٠٠١م).

٢٠- ديـــوان ابـــو القاســـم لاهوتـــى: بامقدمه وزندگينامه كامل شاعر وزير نويسى وشرح لغات واصـــطلاحات بـــه كوشش وگردآورى احمد بشيرى، تهران، چاپ اول، چاپخانه سپهر، ١٣٥٨ش (١٩٧٩م).

٢١- سبك شناسى شعر پارسى ازرودكى تاشاملو: تأليف محمد غلامرضايى (دكتر)، تهران، چاپ اول، مركز بخش انتشارات جامى، چاپ گلشن، ١٣٧٧ش (١٩٩٨م).

٢٢- شـــعر فارســـى ازآغازتـــا امروز: پروين شكيبا، تهران، چاپ اول، انتشارات هيرمند، چاپ حيدرى، ١٣٧٠ش (١٩٩١م).

٢٣- عـــروض فارسى شيوه اى نو براى آموزش عروض وقافيه: عباس ماهيار (دكتر)، تهران، چاپ پنجم، نشر قطره، چاپ ديد آور، ١٣٧٩ش (٢٠٠٠م).

**ثالثا: معاجم باللغة العربية:**

٢٤- أساس البلاغة: الزمخشري (جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري)، القاهرة، ط- ٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥م.

٢٥- فرهنگت اصطلاحات سياسى ونظامى: محمد نور الدين عبد المنعم (دكتور)، القاهرة، ط-١، دار المنار، ١٤٠٧/ ١٩٨٧م.

٢٦- المعجـــم الفارســـى العربى الجامع: حسين مجيب المصرى (دكتور)، القاهرة، ط-١، الانجلو المصرية، ١٩٨٣م.

٢٧- المعجـــم الفارســـى الكبير، ابراهيم الدسوقى شتا (دكتور)، القاهرة، لا - ط، مكتبة مدبولى، لا. ت.

**رابعاً: معاجم ودوائر معارف باللغة الفارسية:**

٢٨– فرهنگ ادبيات فارسى درى: زهراى خانلرى كيا (دكتر)، تهران، لا– ط، انتشارات بنياد فرهنگ ايران، تيرماه ١٣٤٨ش (١٩٦٩م).

٢٩– فرهنگ اصطلاحات صناعات ادبى، محمد طباطبايى (دكتر) مشهد، چاپ سوم، ناشر بنياد فرهنگ رضوى، چاپ انتشارات آستان قدس رضوى، ١٣٧٠ش (١٩٩١م).

٣٠– لغت نامه: زير نظر محمد معين (دكتر) وسيد جعفر شهيدى (دكتر)، تهران، چاپ اول ازدوره جديد، مؤسسة لغت نامه دهخدا، ١٣٧٣ش (١٩٩٤م).

**خامساً: دوريات باللغة العربية:**

٣١– مجلة الآداب الأجنبية، مجلة فصلية تصدر عن إتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد ١٢٧، صيف ٢٠٠٦، بحث بعنوان "الأدب الفارسى المعاصر خارج ايران"، ندى حسّون (دكتور). ص ٥١–٧٣.

٣٢– مجلة التراث العربى، مجلة فصلية محكمة تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد ٩٧ السنة الرابعة والعشرون، آذار ٢٠٠٥م.

أ– بحث "التناغم الذهنى وفاعلية الصورة الشعرية، قراءة فى الطاقات الايقاعية للشعر العربى والفارسى والكردى" شاهو سعيد، ص ٩٥– ١٣٧.

ب– بحث "من القواسم المشتركة بين الأدبين العربى والفارسى"، حسين جمعة (دكتور)، ص ٣١١– ٣٧٣.

**سادساً: دوريات باللغة الفارسية :**

٣٣– پيام نو: سال دوم، شماره ١٢، مقال بعنوان "لاهوتى" بقلم سعد نفيسى (دكتر).

٣٤– مجله سخن: سال سوم، شماره ٤، مقال بعنوان "ديوان ابو القاسم لاهوتى" بقلم پرويزناتل خانلرى(دكتر).

**سابعاً: مقالات على شبكة الإنترنت "B.D.F"**

٣٥– "الشعر الفارسي المعاصر والحركة الشعرية فى ظل الثورة الإسلامية"، بقلم عبد الرحمن الطوى– على الرابط الآتى:
http://www.e-resaneh.com/arabic/adab/harekah.htm

٣٦– "القوالب الشعرية فى الأدب الفارسى "بقلم عبد الرحمن الطوى. على الرابط الآتى:
http://www.e-resaneh.com/arabic/adab/alghavleb.htm

**ثامناً: مواقع على شبكة الانترنت:**

37- www.ahl-ul-bait.org
38-www.arabcartoon.net.

39-www.awu-dam.org.
40-www.barter.net
41-www.e-resaneh.com.
42- www.Faanoos.com.
43-www.Fereydoomoshiri.org.
44- www.hayateno. Net.
45- www.i-b-Q.com.
46-www. ilna. Com.
47-www.iran-newspaper.com.
48-www.ipc.aspu.ru.
49- www.Iranian Labour news.org
50-www.iranian poets society.com.
51- www.Kermans hahmiras.ir
52- www.Labour news agency.net
53- www. mashaheer.net
54- www.moscowdays.com
55-www.Persian- Language.org.
56- www. Poetry. ir.
57-www. Sardam.info.